



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3870

التاريخ : السبت 2016/3/12

## الفبر الرئيسي



الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:  
ردنا على اغتيال "النايف" لن يطول

... ص 4

## أبرز العناوين



استشهاد طفل وإصابة شقيقه بسلسلة غارات لطائرات الاحتلال على قطاع غزة  
"القدس الفلسطينية": عباس رفض بشدة مبادرة لـ"بايدن" من أربع نقاط لإنهاء الصراع  
لبنان: لقاء اللاجئين الفلسطينيين بـ "الأونروا" ينتهي بالفشل  
"القدس العربي": استقالة جماعية "تهانية" للهيئة القيادية العليا لـ"فتح" في غزة  
طعن مستوطن في القدس واعتقال المنفذ

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. "القدس الفلسطينية": عباس رفض بشدة مبادرة لـ"بايدن" من أربع نقاط لإنهاء الصراع
6	3. الحمد لله: مبادرة جديدة لإنهاء أزمة المعلمين بالتشاور مع الرئيس
7	4. عباس يطلق حملة "وردة أمل لشعب الأمل" بالتبرع لمركز خالد الحسن بمليون دولار
7	5. "القدس" تكشف: أزمة المعلمين في طريقها للحل خلال 48 ساعة
8	6. حكومة الحمد لله تتبرع بأربعة ملايين دولار لصالح مركز خالد الحسن الطبي
8	7. تحقيقات فلسطينية ببلغاريا في اغتيال النايف
9	8. لبنان: لقاء اللاجئين الفلسطينيين بـ "الأونروا" ينتهي بالفشل
10	9. حكومة الحمد لله تدين إغلاق الاحتلال فضائية "فلسطين اليوم"
10	10. النائب أبو بكر: أنهيت الاعتصام بعد "اتفاق سياسي" بين كتلة "فتح" وعباس
11	11. "إسرائيل" توافق على استئناف توريد مواد بناء لأغراض التشطيب بغزة
<u>المقاومة:</u>	
11	12. مسؤول أمني إسرائيلي: حماس والجهاد تطوران وسائلهما لخطف الجنود
12	13. الرشق: حرب الاحتلال على الإعلام لن تفلح في حجب جرائمه
12	14. فتح: سحب الإقامات وعزل الأحياء في القدس يُعبّر عن حالة التخبط التي يعيشها الاحتلال
13	15. "القدس العربي": استقالة جماعية "نهائية" للهيئة القيادية العليا لـ"فتح" في غزة
13	16. سقوط أربعة صواريخ على سديروت
14	17. طعن مستوطن في القدس واعتقال المنفذ
14	18. إصابة جنديين برصاص الاحتلال على حاجز غرب رام الله
14	19. مسيرة لحركة الجهاد الإسلامي بغزة دعماً لانفضاضة القدس
15	20. المقاومة تخترق بث القناة الإسرائيلية الثانية
15	21. موقع عبري يزعم: قيادي في "داعش" زار غزة برفقة مقاتلي حماس
16	22. موقع "واللا" العبري: حماس لن تردّ في حال تدمير الأنفاق
17	23. حماس: غارات الليلة الماضية خطيرة وعلى الاحتلال ألا يختبر صبر المقاومة
17	24. حركة الجهاد تدين إغلاق الاحتلال فضائية "فلسطين اليوم"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	25. مايكل أورن: نتنياهو هو ألغى زيارته لواشنطن تهرباً من ضغط محتمل في موضوع الاستيطان
18	26. وزير السياحة الإسرائيلي: "يجب إلغاء التسهيلات التي منحت للسكان الفلسطينيين في الضفة"
18	27. مردخاي: "العلاقات بين حركة حماس في قطاع غزة وتنظيم داعش في سيناء مستمرة"
18	28. مدير عام شركة "نتيفي هغاز" الإسرائيلية: سيجري بدء ضخ الغاز إلى الأردن خلال عام 2017
19	29. "يهوديت هتورا" يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي
19	30. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون كلينتون على ترامب

21	31. معاريف: اغتيال النايف ببلغاريا.. هل التصفية تمت بالتنسيق مع رئيس الحكومة البلغارية وبقرار من ننتياهاو؟
22	32. كتاب صدر حديثا في "إسرائيل": باراك رفض اغتيال عماد مغنية بالعام 2000
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	33. خطيب الأقصى يندد بسكوت العرب والمسلمين فيما يجرى لفلسطين والمقدسات
24	34. استشهاد طفل وإصابة شقيقته بسلسلة غارات لطائرات الاحتلال على قطاع غزة
24	35. إصابة عشرات المواطنين خلال مواجهات مع الاحتلال
26	36. فضائية الأقصى تعود للبت بعد توقفها لساعات
26	37. إغلاق مقر فضائية "فلسطين اليوم" واعتقال ثلاثة صحفيين
27	38. "إسرائيل" تزعم إدخال تسهيلات على حصار غزة ومركز حقوقي يتهمها بالسعي لمأسسة الحصار
29	39. زوارق الاحتلال تطلق ست قذائف في عرض البحر
29	40. في يوم المرأة العالمي: فلسطينيات سورية يستصرخن الضمير الإنساني
30	41. بروكسل: مطالبات للجالية الفلسطينية بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها
30	42. حملات مطاردة: اعتقال 177 عاملا من الضفة و27 مشتبه بتشغيلهم
30	43. الاحتلال يلقي موادًا سامة في منطقة الأغوار الشمالية الفلسطينية
31	44. إصابات في غزة وسلواد واعتقالات في قباطية
	<u>ثقافة:</u>
32	45. مهرجان حيفا المستقل للأفلام ... مساحة للإنتاج الثقافي الفلسطيني
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	46. مجلس وزراء الخارجية العرب "يناشد" تفعيل "شبكة الأمان المالي" لفلسطين
33	47. "الخارجية العرب" يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية ولمشروع قرار في مجلس الأمن يُدين الاستيطان
34	48. "المجموعة العربية" في الأمم المتحدة تدين انتهاكات الاحتلال
35	49. منظمة العمل العربية تساند الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال
35	50. "الخيرية الإماراتية" تقدم 400 ألف درهم مساعدات لعائلات فلسطينية في الضفة
	<u>دولي:</u>
35	51. متحدث رسمي باسم القنصلية الأمريكية لـ"القدس": بايدن يعرض أي مبادرة جديدة
36	52. مرشح رئاسي أمريكي: الظروف غير مهيأة لحل الدولتين
36	53. ناشط يهودي يطالب أوروبا بالتدخل لوقف عدوان "إسرائيل" على الفلسطينيين
37	54. القضاء الفرنسي سيحسم في حزيران/ يونيو الاستئناف في قضية عرفات
38	55. النيابة الرومانية تطلب اعتقال أربعة مستثمرين إسرائيليين
38	56. دعوة لمقاطعة دولية ضد "إسرائيل" في فيينا من أجل إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية

	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	57. الخيارات الإسرائيلية تجاه اتفاق غزة... عدنان أبو عامر
44	58. يتذكرون فلسطين اليتيمة?... راجح الخوري
45	59. إسرائيل وسياسة الأمر الواقع... توجان فيصل
49	60. مصر تضع حماس وتركيا على كرسي الاتهام... تسفي برئيل
52	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: ردنا على اغتيال "النايف" لن يطول

صوفيا / غزة -نبيل سنونو: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، أن جبهته سترد على عملية اغتيال الأسير المحرر، عمر النايف، في مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا في 26 من الشهر الماضي.

وقال مزهر، في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أمس: "إن رد الجبهة سيكون بحجم جريمة الاغتيال ولن يتأخر، ودم الشهيد سيبقى دينا في أعناق رفاقه".

وأوضح مزهر، أن هناك "تقصيرا" من قبل السفارة الفلسطينية في بلغاريا، ومن السفير الفلسطيني بعدم توفير الحماية للشهيد عمر النايف، وهو يتواجد في السفارة".

وتابع: "نحن نطالب بلجنة تحقيق مهنية مختصة من أجل أن تستكمل التحقيق للكشف عن كل المتورطين في هذه الجريمة النكراء ومن ثم محاسبتهم على ارتكابهم وعلى دورهم في هذه الجريمة".

وعن الاتهامات الموجهة لوزارة الخارجية في حكومة رامي الحمد الله، بإجراء تغيير في نتائج التحقيق الأولي في اغتيال النايف، قال مزهر: "هذه الأمور سنكشفها لجنة التحقيق المختصة، وإذا ما كان هناك تورط لوزير الخارجية بالتأكيد سيكون لنا موقف ورأي للمطالبة بكل الأحوال بمحاسبة كل من ساهم وسهل ومهد وتواطأ مع هذه الجريمة".

وكانت عائلة النايف اتهمت في وقت سابق، وزارة الخارجية في حكومة الحمد الله، بإجراء تغيير في نتائج التحقيق الأولي، بهدف "التغطية" على "تقصير" السفارة الفلسطينية في صوفيا.

وأوضح مزهر، أن اللجنة التي تم تشكيلها ليست ذات اختصاص، والآن المطلوب تشكيل لجنة مختصة لتصل للنتائج الحقيقية".

من جهتها، أثنت الجالية الفلسطينية في بلغاريا، على طلب عائلة الشهيد النايف، "بتشكيل لجنة تحقيق فلسطينية محايدة من مهنيين متخصصين ذوي خبرة تشارك فيها الفصائل وعائلة الشهيد بهدف إظهار الحقيقة وكشف تفاصيل جريمة الاغتيال".

وقالت الجالية الفلسطينية في بيان لها: "تطالب السلطة بإقالة ومحاكمة وزير الخارجية رياض المالكي والسفير احمد المذبح ومحاسبة كل من قام بالإساءة للشهيد أثناء وجوده في السفارة". وطالبت "أبناء شعبنا جميعا في الوطن والشتات برفع الصوت عاليا والمطالبة بإصلاح سفاراتنا الفلسطينية في الخارج ومحاربة الفساد المنتشر فيها".

وقالت الجالية الفلسطينية: "لقد أصبح من الواضح لدى أبناء شعبنا في الوطن والشتات مدى التقصير والتسبب الذي تم من سفارة فلسطين في صوفيا باتجاه حماية وإيواء الشهيد البطل عمر النايف عند لجوئه للسفارة ظنا منه أنها ستكون الحصن الحامي له من طلب تسليمه الصادر عن الاحتلال الإسرائيلي".

وأضافت: "كان أهم مظاهر هذا التقصير عدم اتخاذ أي إجراء أمني ولو بسيط لحماية الشهيد فضلا عن المعاملة السيئة والضغط الذي تم عليه لإخراجه من مبنى السفارة والذي وصل لحد إطلاق التهديدات له ولعائلته".

واعتبرت أن "الخلل والتقصير الأكبر بحق الشهيد كان عدم تبني السلطة الفلسطينية رسميا لحالة المناضل عمر النايف الذي قام بواجبه في مقارعة الاحتلال على ارض معترف فيها دوليا أنها ارض فلسطينية".

وأبدت استغرابها من موقف الخارجية الفلسطينية التي أبت الاعتراف بوجوده بالسفارة والدفاع عنه قانونيا علاوة على منع محاميه من دخول السفارة لمقابلته والدفاع عنه أمام القضاء البلغاري".

فلسطين أون لاين، 2016/3/12

## ٢. "القدس الفلسطينية": عباس رفض بشدة مبادرة لـ"بايدن" من أربع نقاط لإنهاء الصراع

رام الله-خاص بـ"القدس"دوت كوم: افاد مصدر مطلع أن الرئيس محمود عباس رفض بشدة مبادرة من اربع نقاط تقدم بها نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال استقباله له في مقر الرئاسة برام الله الليلة الماضية.

وحسب المصدر فان مبادرة بايدن تضمنت النقاط التالية:

1- القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية

2- وقف الاستيطان في الضفة والقدس الشرقية

3- اعتراف فلسطيني بيهودية الدولة

4- إلغاء الفلسطينيين لحق العودة

وتأتي هذه المبادرة غداة أنباء تحدثت عن مبادرة أمريكية قد تطرح على مجلس الأمن لاستصدار قرار بإنهاء الصراع يقدم فيه الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني تنازلات وصفت بالمؤلمة حسب مسؤولين أمريكيين.

لكن محللين سياسيين فلسطينيين قللوا من أهمية زيارة بايدن إلى رام الله والتي اعتبروها مجرد رفع للعتب حسب مقال للكاتب عبد المجيد سويلم بعنوان "العجب في زيارة رفع العتب" والذي استبعد فيه طرح أية أفكار جديدة لحل الصراع باستثناء الحديث المكرر حول ضرورة عودة الجانبين إلى المفاوضات، والتمسك بحل الدولتين.

ويرى الكاتب احمد جميل عزم أن المطروح هو في جوهره إعلان مبادئ أو أفكار للقضية الفلسطينية، قد تكون على شكل خطاب رئاسي، أو قرار في الأمم المتحدة، لاعتراض الفكرة الفرنسية لعقد مؤتمر سلام.

وحسب الصحافة الأميركية، فإن ما هو مطروح إما بيان رئاسي أميركي يحدد معالم الحل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، أو قرار من مجلس الأمن في الأمم المتحدة للغرض ذاته. ويقول مارتن إنديك، أن الأمر لا يعدو كونه بيانا أو قرارا آخر يضاف إلى بيانات وقرارات قديمة. أو "مجرد قرار مجلس أمن آخر" حسب إيهود يعاري، المحلل في التلفزيون الإسرائيلي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/10

### ٣. الحمد لله: مبادرة جديدة لإنهاء أزمة المعلمين بالتشاور مع الرئيس عباس

يوسف الشايب: كشف رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، عن نية الحكومة طرح مبادرة جديدة لإنهاء أزمة المعلمين، خلال فترة "قريبة جداً".

وقال في تصريحات لتلفزيون فلسطين الرسمي، أمس: تحدثت مع الرئيس بالأمس (أول من أمس)، واليوم (أمس)، وإن شاء الله ستكون هناك مبادرة قريبة جداً، بالتشاور مع الرئيس لحل هذا الإشكال.

وأضاف الحمد الله: لا يوجد مفاوضات.. نحن، وبالتشاور مع الرئيس، سنطرح مبادرة خلال فترة قريبة جداً.. يكفي أربعة أسابيع، خاصة أن استثمارنا الأول في التعليم، كما يؤكد الرئيس، فليس لدينا موارد إلا الموارد البشرية.

وتابع: الموارد البشرية هي الأهم بالنسبة لنا، لكن مواردنا المالية محدودة، وأوضاعنا المالية صعبة جداً، خاصة أن التمويل (الدعم الخارجي) نقص بنسبة 45% العام الماضي، ولا نعلم كيف ستكون عليه الأمور هذا العام. ولم يتطرق الحمد الله إلى تفاصيل المبادرة المزمع طرحها من الحكومة.  
الأيام، رام الله، 2016/3/12

#### ٤. عباس يطلق حملة "وردة أمل لشعب الأمل" بالتبرع لمركز خالد الحسن بمليون دولار

رام الله: أعلن الرئيس محمود عباس رسمياً، مساء اليوم الجمعة، فتح باب التبرع لمركز خالد الحسن لعلاج السرطان، بالتبرع بمليون دولار من مؤسسة الرئاسة.  
وقال الرئيس خلال إطلاق حملة "وردة أمل لشعب الأمل" للتبرع لبناء مستشفى خالد الحسن للسرطان وزراعة نخاع، بمقر هيئة الإذاعة والتلفزيون في رام الله، "أن شعبنا قادر على إنجاز مركز خالد الحسن لعلاج السرطان بقوة الإرادة والإنسانية التي يتمتع بها".  
وأضاف "أن شعبنا يسير في طريق بناء مؤسسات دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بتوفير الرعاية الصحية لشعبنا باعتبارها حاجة أساسية، وكذلك بدعم التعليم والصحة وهما القطاعان الأهم لشعبنا".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

#### ٥. "القدس" تكشف: أزمة المعلمين في طريقها للحل خلال 48 ساعة

رام الله: أفادت مصادر مطلعة لـ "القدس" دوت كوم، مساء اليوم الجمعة، بأن الرئيس محمود عباس أقر اليوم (الجمعة) مبادرة عرضت عليه لإنهاء إضراب المعلمين ستدخل حيز التنفيذ خلال 48 ساعة.  
وتقوم المبادرة التي حظيت بموافقة حراك المعلمين على تنفيذ ما جاء في اتفاق 2013 مع الحكومة مع زيادة بنسبة 10% على رواتب المعلمين.  
وكان رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أعلن مساء اليوم الجمعة، إن الساعات القادمة ستشهد مبادرة ستعلن عنها الحكومة بالتنسيق مع الرئاسة من شأنها إنهاء إضراب المعلمين وانتظام الدوام في المدارس الحكومية.  
وأضاف الحمد الله، انه وبالتنسيق مع الرئيس محمود عباس سيصار إلى طرح هذه المبادرة التي لم يفصح عن تفاصيلها، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تحظى بقبول القيادة الفلسطينية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

## ٦. حكومة الحمد الله تتبرع بأربعة ملايين دولار لصالح مركز خالد الحسن الطبي

رام الله - وفا: أعلن رئيس الوزراء رامي الحمد الله تقديم الحكومة مبلغ 4 ملايين دولار لصالح بناء مركز خالد الحسن لمعالجة أمراض السرطان وزراعة النخاع.

وقال الحمد الله خلال لقاء مع تلفزيون فلسطين على هامش حملة التبرعات لصالح بناء المركز، اليوم الجمعة، إن مشروع بناء المركز هو مشروع وطني بامتياز، ويأتي في مرحلة استكمال بناء مؤسسات الدولة.

وأوضح الحمد الله إن السلطة الوطنية حولت 10 آلاف حالة لإسرائيل العام الماضي، منها 37% من مرضى السرطان، هذا إلى جانب التحويلات للمستشفيات الخاصة، والتي كلفت خزينة السلطة الوطنية نحو 100 مليون دولار.

وأعلن الحمد الله تبرع الحكومة بقيمة 4 ملايين دولار لصالح بناء المركز، كبادرة، إضافة إلى سعي الحكومة للحصول على تأمين دعم من قبل المانحين، إلى جانب تشغيله والإشراف عليه، رغم الإمكانيات المحدودة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/12

## ٧. تحقيقات فلسطينية ببلغاريا في اغتيال النايف

أفاد مراسل الجزيرة أن المحقق الفلسطيني وممثل الادعاء في رام الله إبراهيم حمودي يجري في صوفيا تحقيقات مع أطراف فلسطينية يتصدرهم السفير الفلسطيني أحمد المذبح في ملابسات استنشاد عمر النايف داخل السفارة قبل أسابيع.

يأتي ذلك في وقت قالت السفارة الإسرائيلية في بلغاريا إيريت ليليان إنه لا يوجد لإسرائيل أي دور فيما حدث للنايف، في حين تستمر التحقيقات الرسمية التي تقوم بها الأجهزة البلغارية.

وقال مراسل الجزيرة عيسى الطيبي إن الادعاء البلغاري طلب من عائلة النايف استلام جثته رغم عدم انتهاء التحقيقات وعدم الكشف عن التقرير الطبي، ما ألقى بظلال من الشك على هذه التحقيقات.

وأشار إلى أن التحقيقات البلغارية في وفاة النايف كشفت أنه ليس هناك سقف زمني لاستكمال هذه التحقيقات أو الإعلان عن نتائجها.

وقالت رانيا النايف أرملة الشهيد "ليست لدي ثقة فيهم، ولست متأملة أن يخرجوا بشيء يظهر ولو أقل شيء من الحقائق بالنسبة للبلغاريين".

الجزيرة. نت، 2016/3/11

## ٨. لبنان: لقاء اللاجئين الفلسطينيين بـ "الأونروا" ينتهي بالفشل

محمد صالح: لخصت «خلية أزمة الأونروا» الفلسطينية نتائج الاجتماع الذي رعاه أمس، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، بين وفد القوى السياسية الفلسطينية الوطنية والإسلامية ومدير عام الوكالة ماتيئاس شمالي، بأن «اللواء إبراهيم تمكن من وضع كل ملف الخدمات التي تقدمها الأونروا إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في عهدة الأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة من جديد، خصوصا أن شمالي لا يملك أي معطى لأي حل، والقرار ليس بيده وأن هذا الأمر إنجاز يسجل للواء إبراهيم».

وكان الاجتماع، الذي حضره السفير الفلسطيني أشرف دبور، والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ في مقر الأمم المتحدة في بيروت قد انتهى من دون تقديم أي حلول أو حتى تراجع من المدير العام لـ «الأونروا» عن قراراته كونه موظفا ولا يستطيع أخذ أي قرار وأن الأمر متعلق بالأمم المتحدة.

بدورها، لم تقدم كاغ أي حلول بل وعدت بنقل المطالب الفلسطينية للأمين العام للأمم المتحدة خلال الـ 48 ساعة المقبلة حيث ستلتقيه في نيويورك وتبحث معه بكل المطالب الفلسطينية كسلة واحدة. الموقف اللبناني عبر عنه اللواء إبراهيم الذي أبدى تضامنا إلى أقصى الحدود مع المطالب الفلسطينية المرفوعة.

من جهته، شدد الوفد الفلسطيني على أن ما يعاني منه الشعب الفلسطيني في لبنان هو قرار سياسي لشطب حق العودة وإنهاء «الأونروا» بشكل تدريجي وليس بسبب عجز مالي أو خدمات صحية وتربوية وغيرها.

يذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة سيزور لبنان في 24 الحالي ومن المحتمل قيامه بزيارة احد مخيمات الشتات الفلسطيني.

وبعد انتهاء الاجتماع عقد الوفد الفلسطيني اجتماعا في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت حيث قررت «خلية الأزمة» تصعيد المواجهة مع الوكالة وفتح معركة المطالب كلها سلة واحدة. إلى ذلك، زار وفد من المدارس الفلسطينية خيمة الاعتصام في عين الحلوة تضامنا مع المعتصمين فيها.

السفير، بيروت، 2016/3/12

## ٩. حكومة الحمد لله تدين إغلاق الاحتلال فضائية "فلسطين اليوم"

رام الله: دانت الحكومة الفلسطينية إغلاق فضائية «فلسطين اليوم» بعد أن دهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس مقرها ومقر شركة «ترانس ميديا» التي تقدم لها خدمات فنية في مدينة رام الله في الضفة الغربية، واعتقلت اثنين من العاملين في الفضائية، وصادرت معدات من المقرين. وأصدر الناطق باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود بياناً قال فيه «إن استهداف قناة فلسطين اليوم يأتي ضمن سياسة الاحتلال العدوانية المستمرة تجاه الإعلام الفلسطيني». وأضاف: «أن هذا العدوان له تاريخ أسود امتد على مدى عشرات السنين، وطاول الصحفيين والكتاب الفلسطينيين وصحافيين عالميين تعاملوا بصدق مع القضية الفلسطينية». وذكر بقصف قوات الاحتلال مقر هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية عام 2002 ومقتل صحفيين أثناء أداء واجبهم، وأخيرا اتهامات التحريض التي توجهها السلطات الإسرائيلية ضد الإعلام الرسمي الفلسطيني، خصوصاً هيئة الإذاعة والتلفزيون.

كما دانت وزارة الإعلام الفلسطينية إغلاق القناة، وقالت إن «إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل الاتفاقات الموقعة بينها وبين السلطة الفلسطينية».

وكان المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية الذي اجتمع برئاسة بنيامين نتانياهو بأنه «سيتم إغلاق محطات إذاعية فلسطينية تحرض على الإرهاب ضد الإسرائيليين، وسيتم توسيع الخطوات التي تقوم بها النيابة العامة ضد المحرضين»، وفق ما جاء في بيان لمكتب رئاسة الوزراء.

الحياة، لندن، 2016/3/12

## ١٠. النائب أبو بكر: أنهيت الاعتصام بعد "اتفاق سياسي" بين كتلة "فتح" وعباس

رام الله - محمد يونس: غادرت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب نجات أبو بكر مقر المجلس مساء أول من أمس بعد أن «تحصنت» فيه 17 يوماً متواصلة خشية تعرضها إلى الاعتقال، وذلك بعد أن فتحت النيابة العامة تحقيقاً معها بتهمة «القدح في مقامات عليا» و «التشهير» في أحد الوزراء.

وقالت أبو بكر لـ «الحياة» إن خروجها من المجلس جاء بعد «اتفاق سياسي» توصلت إليه كتلة حركة «فتح» في المجلس التشريعي مع الرئيس محمود عباس. وأضافت: «خرجت من المجلس بموجب اتفاق سياسي ولا قانوني، فأنا نائب أتمتع بحصانة برلمانية، والنيابة قررت توقيفي من دون مسوغ قانوني، لذلك اعتصمت داخل البرلمان إلى أن تراجعت السلطة عن قرار اعتقالي».

وأصدر رئيس الكتلة البرلمانية لـ «فتح» عزام الأحمد بياناً أعلن فيه «انتهاء أزمة» أبو بكر، وقال في بيان صدر باسم الكتلة البرلمانية في المجلس: «استمع النائب العام للنائب أبو بكر في إطار القانون، إذ يحق له الاستماع للنائب ضمن الأصول والضوابط القانونية المرعية بموافقة النائب والمجلس التشريعي، وهذا ما جرى فعلاً».

الحياة، لندن، 2016/3/12

### ١١. "إسرائيل" توافق على استئناف توريد مواد بناء لأغراض التشطيب بغزة

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة الوفاق مفيد الحساينة، عن تلقي موافقة رسمية من إسرائيل باستئناف توريد مواد بناء لأغراض تشطيب وحدات سكنية خارج نظام إعادة الإعمار في قطاع غزة.

وقال الحساينة، في بيان صحفي يوم الخميس، إن استئناف إدخال مواد البناء لمشاريع التشطيب سيتم بعد توقف استمر لأكثر من ثلاثة أشهر، مبيّناً أنه سيتم البدء فوراً بتدقيق كافة طلبات الحصول على مواد البناء الخاصة بمشاريع التشطيب للوحدات السكنية في قطاع غزة لنقلها إلى السلطات الإسرائيلية وطلب الكميات اللازمة لذلك.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/10

### ١٢. مسؤول أمني إسرائيلي: حماس والجهاد تطوران وسائلهما لخطف الجنود

رام الله: قالت القناة التلفزيونية الثانية الإسرائيلية، أمس، إنّ التنظيمات في قطاع غزة تُواصل التخطيط لاختطاف الجنود بأساليب لم نشهدها من قبل مثل: استخدام المواد المخدرة، والتعاون مع فلسطينيين من سكان البلدات البدوية، وغيرها.

وُقل عن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى قوله: "إنّ أساليب التنظيمات في غزة، لا سيما حماس، ما تزال تتطور".

كما زعمت المصادر ذاتها أنّه في السنوات الأخيرة، شكّل عناصر "حماس" والجهاد الإسلامي عشرات الخلايا التي وصفتها بـ "التخريبية" العاملة في إسرائيلية، لا سيما من داخل السجون الأمنية، وكذلك في داخل غزة، خلايا هدفها الأساسي هو خطف الجنود، وهذه الخلايا بدورها خططت للقيام باختطاف الجنود بأساليب أكثر تطوراً بهدف إطلاق سراح الأسرى المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

### ١٣. الرشق: حرب الاحتلال على الإعلام لن تفلح في حجب جرائمه

حذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، الاحتلال الإسرائيلي من تداعيات جرائمه ضد وسائل الإعلام الفلسطينية عبر الاقتحام والإغلاق والمصادرة. وقال الرشق في تصريح صحفي له، يوم الجمعة، تعقيباً على اقتحام جيش الاحتلال لقناة "فلسطين اليوم"، وحجب قناة الأقصى، إنَّ إجرام الاحتلال وحره على وسائل الإعلام الفلسطينية لن يفلح في حجب حقيقة إجرامه. وأضاف الرشق أن الوسائل الإعلامية والقنوات الفلسطينية ستمضي في أداء رسالتها المهنية، وفضح جرائم الاحتلال ضد الأرض والشعب والمقدسات، وستواصل رسالتها رغم أنف الاحتلال، على حد قوله.

ودعا الرشق جميع وسائل الإعلام والصحفيين إلى التضامن وتوحيد الصفوف من أجل تشكيل جبهة إعلامية قادرة على مواجهة الاحتلال وكشف مخططاته وجرائمه، وتفعيل التغطية الإعلامية الداعمة للشعب الفلسطيني وانتفاضته ونضاله المشروع لانتزاع حقوقه.

قدس برس، 11/6/2016

### ١٤. فتح: سحب الإقامات وعزل الأحياء في القدس يُعبّر عن حالة التخبط التي يعيشها الاحتلال

القدس المحتلة: أكد المتحدث باسم حركة فتح في القدس المحتلة رأفت عليان أن الحديث عن سحب الإقامة من 200 ألف فلسطيني في المدينة المقدسة وعزل أحياء فلسطينية مقدسية عن قلب العاصمة يعبر عن حالة التخبط والإرباك التي تعيشها حكومة الاحتلال الإسرائيلي في ظل عزوها عن وقف المقاومة وفرض سياساتها التهودية داخل المدينة المقدسة.

ونوه عليان أن الحديث عن فصل بيت حنينا وشعفاط والعبسوية والطور وجبل المكبر وصور باهر والتي يعيش فيها نحو 200 ألف فلسطيني وسحب إقامتهم لا يمكن أن يجلب الأمن والأمان للإسرائيليين مذكرهم بعزل الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل عن مدينة القدس إلا أن المقاومة مازالت مستمرة لأن الشعب الفلسطيني يبحث عن كرامته واستقلاله فنحن أصحاب حق ولا يمكن أن نقبل أو نتعايش مع الاحتلال. وأضاف عليان أن الاحتلال مازال يبحث عن الحلول الأمنية مع الشعب الفلسطيني مؤكداً أنه لا يمكن أن يكون الحل بالبحث في إطار المربع الأمني وأن على الجانب الإسرائيلي أن يبحث عن السبب الأساسي لما يحدث في المنطقة وهو احتلاله ويطشه وانتهاكاته المستمرة ضد المسجد الأقصى وضد أبناء الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 11/3/2016

## ١٥. "القدس العربي": استقالة جماعية "نهائية" للهيئة القيادية العليا لـ"فتح" في غزة

غزة-أشرف الهور: دون سابق إنذار قررت الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة، تقديم استقالتها الجماعية للرئيس محمود عباس بصفته رئيسا للحركة.

هذا ما كشفه مصدر قيادي كبير في الهيئة القيادية لـ "القدس العربي" الذي أكد أن القرار اتخذ بإجماع أعضاء الهيئة كافة، خلال اجتماع عقد مساء يوم الأربعاء الماضي في غزة. وحسب المصدر فإن القرار "نهائي لا رجعة عنه".

وأشار إلى أن الخطوة القادمة ستكون بإرسال كتاب مهمور بتوافق أعضاء الهيئة واعتماد مسؤول الحركة في غزة الدكتور زكريا الأغا، للرئيس عباس وأعضاء اللجنة المركزية، يبلغهم بأن الهيئة باتت في جُل من العمل التنظيمي، ويقدم شرحا وافيا لواقع التنظيم في القطاع في ظل ما واجهه طوال السنوات الماضية من مضايقات. وعن السبب وراء اتخاذ مثل هذا القرار المفاجئ، قال المصدر إن الكيل طُفح مع الجميع، و"جاءت الشعرة التي قصمت ظهر البعير" باقتحام مجموعة من الموظفين المقطوعة رواتبهم قبل أيام مكتب الدكتور الأغا في مدينة غزة، والاعتداء على أحد الموظفين بالضرب وتحطيم محتويات المكتب، احتجاجا على عدم حل مشكلة رواتبهم المتوقف دفعها من قبل الحكومة الفلسطينية منذ سنوات.

وقال المصدر "إن الهيئة القيادية العليا أصبحت تشعر بـ"حالة عجز" تجاه حل مشاكل الموظفين وغيرها من مشاكل سكان غزة، التي لها علاقة بالسلطة الفلسطينية". وينظر سكان غزة إلى الهيئة القيادية العليا لحركة فتح كواجهة للسلطة الفلسطينية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

## ١٦. سقوط أربعة صواريخ على سديروت

سقطت أربعة صواريخ مساء الجمعة في مناطق إسرائيلية مفتوحة على الحدود مع قطاع غزة، دون أن تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الصواريخ أطلقت من قطاع غزة وسقطت في مناطق مفتوحة قرب مدينة سديروت القريبة من الشريط الأمني دون أن توقع إصابات أو أضرار. وباشرت قوات الجيش الإسرائيلي تمشيطا واسعا في المنطقة بحثا عن القذائف الصاروخية. وكانت صفارات الإنذار دوت قبل ذلك في مناطق واسعة من النقب الغربي والبلدات المتاخمة لقطاع غزة وصولا إلى مدينة أسدود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/12

### ١٧. طعن مستوطن في القدس واعتقال المنفذ

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/6/12، عن فادي أبو سعدى من رام الله، أن مصادر في الشرطة الإسرائيلية أعلنت عن إصابة مستوطن في القدس المحتلة بجروح خطيرة بعد عملية طعن نفذها فلسطيني تم اعتقاله على الفور. وقالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال لوبا السمري إن شابا فلسطينيا أقدم على طعن المستوطن قرب باب الخليل وأصابه بجروح في القسم العلوي من جسده. وبسبب حالة الهلع التي تحدث بعد كل عملية فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها وقنابل الغاز بشكل عشوائي تجاه المواطنين في البلدة القديمة ما أدى لإصابة عدد من المارة بحالات اختناق شديدة.

وأضاف موقع عرب 48، 2016/3/11، أن قوات الأمن الإسرائيلية، اعتقلت الشاب أنس قاسم (18 عاماً) من قرية قبلان بالضفة الغربية، بادعاء تنفيذ عملية طعن لإسرائيلي بعد ظهر الجمعة، عند باب الخليل بالقدس المحتلة. وقالت مصادر إسرائيلية إن جروح الإسرائيلي وصفت بالمتوسطة.

### ١٨. إصابة جنديين برصاص الاحتلال على حاجز غرب رام الله

رام الله: أصيب جنديان من جيش الاحتلال برصاص أطلق عليهما قرب حاجز غرب مدينة رام الله مساء الجمعة. وقالت مصادر عبرية إن مسلحين أطلقوا النار تجاه "شابين" على حاجز قرب مستوطنة "بيت حورون" على الطريق المؤدي إلى أراضي 1948، فأصيب الاثنان بجروح في أطرافهما، وتم نقلهما إلى مستشفى إسرائيلي للعلاج وهما بحالة طفيفة. وذكرت مصادر عبرية أن جيش الاحتلال يعمل على مطاردة السيارة التي أطلقت منها النار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/12

### ١٩. مسيرة لحركة الجهاد الإسلامي بغزة دعماً لانتفاضة القدس

نظمت حركة الجهاد الإسلامي مسيرة جماهيرية بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة دعماً لانتفاضة القدس وتنديدا بالانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وخرجت المسيرة بعد صلاة الجمعة، ورفع المشاركون فيها لافتات تؤكد الاستمرار في الهبة الجماهيرية في الضفة الغربية. كما ردد المشاركون شعارات تطالب باستمرار المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي في ظل الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والمسجد الأقصى من اقتحامات متكررة.

ورفعت خلال المسيرة التي شارك فيها قياديون من الجهاد الإسلامي، الأعلام الفلسطينية ورايات الحركة.

الجزيرة. نت، 2016/3/11

## ٢٠. المقاومة تخترق بث القناة الإسرائيلية الثانية

تمكنت المقاومة الفلسطينية من اختراق بث القناة الإسرائيلية الثانية، وبثت شريطاً مؤيداً لعمليات الدهس والطعن التي تشهدها القدس ومدن إسرائيلية. جاء ذلك بينما أكدت حركة حماس أن حرب إسرائيل على وسائل الإعلام الفلسطينية لن تفلح في حجب حقيقة إجرام الاحتلال. وتحت وسم "انتفاضة القدس"، بثت المقاومة مساء الجمعة صوراً من العمليات الأخيرة كتب عليها باللغة العبرية عبارات تتوعد إسرائيل بالمزيد من العمليات. وجاء هذا الاختراق بعد ساعات من اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر فضائية "فلسطين اليوم" واعتقال مدير مكتبها في الضفة الغربية فاروق عليات من منزله في بلدة بيرزيت.

الجزيرة. نت، 2016/3/11

## ٢١. موقع عبري يزعم: قيادي في "داعش زار غزة برفقة مقاتلي حماس

رام الله-ترجمة خاصة: زعم موقع (واللا) العبري، مساء اليوم الجمعة، أن قيادياً في تنظيم ولاية سيناء الذي بايع تنظيم (داعش) زار مدينة رفح الفلسطينية تحت حماية ومرافقة مقاتلين من حركة "حماس".

وقال الموقع في الخبر الذي نقله عن مصادر فلسطينية لم يسمها، أن القيادي في تنظيم (داعش) أحمد أبو رباح وصل إلى مدينة رفح لتفقد جرحى التنظيم الذين يتلقون العلاج في القطاع، مشيراً إلى أن أبو رباح كان يتنقل في المدينة برفقة وتحت حماية مقاتلي "حماس". وأوضح أن أبو رباح من المطلوبين البارزين في مصر وهو متورط في سلسلة من الهجمات التي استهدفت الجيش المصري في سيناء.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

## ٢٢. موقع "واللا" العبري: حماس لن تردّ في حال تدمير الأنفاق

غزة - أشرف الهور: سلط تقرير إسرائيلي الضوء من جديد على مشكلة "أنفاق المقاومة" التي تشييدها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في قطاع غزة. وذكر التقرير أن تقديرات الأمن الإسرائيلي تشير إلى تسليم حركة حماس بعمليات بحث الجيش الإسرائيلي عن الأنفاق الحدودية، وأنها لن ترد إذا ما قامت إسرائيل بتدمير فتحات الأنفاق.

وذكر موقع "واللا" العبري أن هذه التقديرات بنيت على تحليل للمعلومات الصادرة عن وسائل الإعلام الفلسطينية، الذي أجرته الأجهزة الأمنية الإسرائيلية مؤخراً. وتبين من خلال ذلك أن الأمن الإسرائيلي يعتقد أن حماس فهمت إمكانية عبور الجيش على فتحات الأنفاق وعمله بعدها على تدميرها، ومن هنا فبعد فهم حماس لقواعد اللعبة فلا يتوقع الأمن الإسرائيلي رداً من الجناح العسكري لحماس حال تدمير فتحات الأنفاق.

ويرى الموقع أن حماس تهدف إلى "تضخيم مسألة الأنفاق"، في حين يجري توثيق حركة آليات البحث عن الأنفاق على حدود القطاع بشكل موسع وذلك من داخل الحدود الفلسطينية.

ويشير الموقع إلى أن حماس استكملت مؤخراً تعويض الفاقد من صواريخها التي خسرتها خلال الحرب الأخيرة سواءً بإطلاقها على إسرائيل أو تلك التي دمرها الجيش، ولكن جودتها متدنية وذلك بالنظر إلى صعوبة وصول مواد نوعية تدخل في صناعة الصواريخ للقطاع سواء عبر الأنفاق مع مصر والتي أغلق غالبيتها أو عبر المعابر مع إسرائيل.

ومؤخراً برز بشكل كبير الحديث عن "أنفاق المقاومة" في غزة، ونشر ضمن خطط الجيش الإسرائيلي، المئات من الجنود والآليات على حدود القطاع من أجل البحث عن فتحات لهذه الأنفاق حال كانت اخترقت حدود غزة إلى إسرائيل.

وتقول حماس إن هذه الأنفاق ستستخدمها في الدفاع عن غزة، وفي صد أي هجوم إسرائيلي عليه، وقد استخدمتها في الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014.

وقبل أيام فقط عادت إسرائيل مجدداً للحديث عن "أنفاق المقاومة"، ولكن من باب طمأنة الإسرائيليين القاطنين في مناطق "غلاف غزة". وأعلن مصدر عسكري أن المعلومات التي في حوزة الجيش تشير إلى أنه لا يوجد نفق يعبر السياج الفاصل مع قطاع غزة. هذا المصدر العسكري قال إن كل ما يقال إن الإسرائيليين يسمعون وينظرون أو يعرفون عن الأنفاق هناك داخل إسرائيل وفي المستوطنات "غير صادق". وأشار إلى أنه لضمان النظام الأمني، فإن الجيش سيعمل على نشر جدران إلكترونية على طول 65 كيلومتراً مربعاً على طول حدود القطاع، إضافة إلى نشر دوريات دائمة هناك.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

### ٢٣. حماس: غارات الليلة الماضية خطيرة وعلى الاحتلال ألا يختبر صبر المقاومة

غزة: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن غارات الاحتلال على غزة الليلة الماضية والتي أدت إلى استشهاد طفل وإصابة شقيقه تصعيد خطير يهدف إلى لفت الأنظار عن انتفاضة القدس. وحملت الحركة في بيان لها الاحتلال كامل المسؤولية عن هذا التصعيد وتداعياته. وحذرت الاحتلال بأن لا يختبر صبر المقاومة، داعية المجتمع الدولي للجم هذا العدوان على الشعب الفلسطيني. ويأتي ذلك تعقيباً على استشهاد الطفل يوسف أبو خوصة ووقوع إصابتين من جراء غارات للاحتلال على قطاع غزة الليلة الماضية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/3/12

### ٢٤. حركة الجهاد تدين إغلاق الاحتلال فضائية "فلسطين اليوم"

رام الله: دانت حركة الجهاد الإجراءات الإسرائيلية بحق فضائية "فلسطين اليوم" المقربة منها، معتبرة في بيان إن هذه الإجراءات "حلقة في مسلسل طويل من العدوان على الشعب الفلسطيني واستهداف مؤسساته الإعلامية والاجتماعية، إضافة إلى انه وجه من أوجه الممارسات الإرهابية للاحتلال وجيشه ومستوطنيه".

وقالت: "إن العدوان على فضائية فلسطين اليوم هو استهداف للخط الوطني الملتزم نهج الانتفاضة ومشروع التحرير المدافع عن الشعب والأرض والمقدسات". وأضافت أن "هذا العدوان لن يفلح أبداً في تحييد دور الإعلام الحر عن دوره وثوابته والتزاماته، وستبقى الحقيقة أقوى من إرهابهم وعدوانهم، وستستمر التغطية حية من كل الساحات والشوارع والحارات فضحاً للاحتلال الإرهابي، ونصرة للشهداء، وإسناداً للأسرى".

الحياة، لندن، 2016/3/12

### ٢٥. مايكل أورن: ننتياهو ألغى زيارته لواشنطن تهرباً من ضغط محتمل في موضوع الاستيطان

الناصرة - وديع عواودة: كشف السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن مايكل أورن السبب الحقيقي وراء إلغاء رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو زيارته لواشنطن للقاء الرئيس باراك أوباما. ويرجح أورو أن نتنياهو رغب في الانتقام من أوباما الذي رفض استقباله في واحدة من زيارته لنيويورك عام 2012. ويشير السفير السابق في حديث مطول مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس إلى أن نتنياهو ألغى الزيارة تهرباً من ضغط أمريكي محتمل في موضوع الاستيطان. وتابع "بلغت

نتتياهو معلومات بأن أوباما سيطلبه باعتراف إسرائيلي بأن القدس الشرقية عاصمة فلسطين مقابل اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية".  
بيد أنه يتفق مع الزعم الإسرائيلي الرسمي بأن نتتياهو أيضا رغب أيضا بتحاشي اتهامه بالتدخل بالانتخابات الأمريكية بعد تجربته في الانتخابات الماضية. ويقول إن زيارته لواشنطن في هذه الأيام ستفتح الباب أمام "قصص" كثيرة تفسر كتدخل إسرائيلي بالشأن الأمريكي الداخلي، كقول هذا المرشح إن نتتياهو هاتفه أو قول ذلك المرشح إن نتتياهو دعاه لاحتساء القهوة معه.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

## ٢٦. وزير السياحة الإسرائيلي: "يجب إلغاء التسهيلات التي منحت للسكان الفلسطينيين في الضفة"

شمعون أران: صرح وزير السياحة ياريف ليفين بأنه يجب إلغاء التسهيلات التي منحت للسكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة وتشديد القيود على تحركاتهم في المناطق القريبة من أماكن سكن المواطنين اليهود في منطقة الخليل وذلك في ظل التصعيد الأمني الأخير.  
ويفيد مراسلنا إن أقوال الوزير ليفين جاءت خلال جولة قام بها الليلة الماضية في منطقتي غوش عتسيون والخليل.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/3/11

## ٢٧. مردخاي: "العلاقات بين حركة حماس في قطاع غزة وتنظيم داعش في سيناء مستمرة"

صرح منسق الأعمال في المناطق الميجر جنرال يوآف مردخاي بأن العلاقات بين حركة حماس في قطاع غزة وتنظيم داعش في سيناء مستمرة، مشيرا إلى أن هناك تعاونا وثيقا بين الجانبين.  
وفي حديث لموقع "دنيا الوطن" الإخباري الفلسطيني قال مردخاي إن نشطاء من قطاع غزة توجه مؤخرا إلى سيناء لمساندة داعش والقتال في صفوفه، وأن عددا من نشطاء التنظيم دخلوا القطاع عبر الأنفاق لتلقي العلاج.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2016/3/11

## ٢٨. مدير عام شركة "نتيفي هغاز" الإسرائيلية: سيجري بدء ضخ الغاز إلى الأردن خلال عام 2017

أعلن المدير العام لشركة "نتيفي هغاز" الإسرائيلية، صموئيل تورجمان، أنه سيجري بدء ضخ الغاز الإسرائيلي إلى الأردن خلال عام 2017.

الخبر كما ورد يوم أمس في موقع صحيفة "غلوبس" العبرية للشؤون الاقتصادية، أضاف أن عمليات الضخ ستتفرع إلى خطين اثنين: الأول من منطقة "أشدود" لتزويد شركات أردنية خاصة بالغاز من حقل تمار، والثاني من منطقة "بيت شان" لتزويد شركة الكهرباء الأردنية بالغاز من "لفيتان"، أكبر الحقول الإسرائيلية للغاز الطبيعي في المتوسط.

ونقل موقع "غلوبس" عن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، تأكيده البدء بالعمل لإنهاء البنية التحتية اللازمة لتوريد الغاز الطبيعي إلى الأردن، مشيراً إلى أن "الأعمال قد بوشرت اليوم (أمس) لمد أنابيب تصدير الغاز إلى الأردن، ما يسمح بتصدير الغاز من حقلي تمار ولفيتان إلى المملكة، ضمن أقصر جداول زمنية ممكنة".

الأخبار، بيروت، 2016/3/12

### ٢٩. "يهوديت هتورا" يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي

رام الله-ترجمة خاصة: ذكر موقع (واللا) العبري، اليوم الجمعة، أن حزب (يهوديت هتورا) الأصولي المتشدد يهدد منذ أيام بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي. وأوضح الموقع، أن زعيم هذا الحزب يعقوب ليتزمان يرى بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يلتزم بالاتفاق الذي وقع بينهما بعد الانتخابات بشأن الفصل بين قضايا الدين والدولة. ويشير الموقع إلى أن الأزمة متفاقمة منذ أيام بعيدا عن وسائل الإعلام وأن انسحاب الحزب المتوقع سيسبب مزيدا من المشاكل للائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

### ٣٠. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون كلينتون على ترامب

الناصرة - وديع عواودة: يفضل الإسرائيليون فوز مرشحة الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون، بالرئاسة الأمريكية على مرشح الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، بحسب استطلاع نشره موقع "والاه" الإخباري. ويرى 26% من اليهود أنهم كانوا سينتخبون ترامب رئيسا للولايات المتحدة، بينما قال 7% من المواطنين العرب إنهم سيصوتون لهذا المرشح.

في المقابل، حصلت كلينتون على تأييد 44% من العرب و37% بين اليهود. وشمل الاستطلاع 601 شخص، بينهم 499 يهوديا و102 عرب، وأيد انتخاب كلينتون رئيسة للولايات المتحدة 38% من مجمل المستطلعين، بينما أيد ترامب 23% منهم. ولم يحظ باقي المرشحين من الحزبين الأمريكيين

الذين يخوضون حاليا الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح واحد عن كل حزب تأييدا كبيرا لدى الإسرائيليين.

فحصل الديمقراطي بيرني ساندرز اليهودي على تأييد 7% من المستطلعين. أما المرشحان الجمهوريان، فقد حصل تيد كروز على 5% ومارك روبيو على 4%. وقال 23% إنهم لا يعرفون من يؤيدون. ويستدل من نتائج الاستطلاع أن 51% من المستطلعين الذين صوتوا في الانتخابات العامة الإسرائيلية الأخيرة لأحزاب الوسط - يسار، "كولنا"، و"ييش عتيد"، و"المعسكر الصهيوني" وميرتس، قالوا إن كلينتون هي المرشحة المفضلة لديهم. وفي المقابل أيد كلينتون 25% من مصوتي أحزاب اليمين: "الليكود" و"البيت اليهودي" و"يسرائيل بيتينو" و"شاس" و"يهדות هتوراه".

في المقابل قال 33% من مصوتي أحزاب اليمين الإسرائيلية إنهم يؤيدون ترامب، مقابل 18% من مصوتي أحزاب الوسط - يسار. وفي ردهم على سؤال حول مرشح الرئاسة الأمريكية الذي سيخدم المصالح الإسرائيلية بشكل أكبر، قال 25% من مجمل المستطلعين إنه ترامب، و24% إنها كلينتون. وقال 28% من المستطلعين اليهود إن ترامب سيخدم مصالح إسرائيل أكثر من كلينتون، التي حصلت على نسبة 22%. وقال 33% من العرب أن كلينتون ستمثل مصالح إسرائيل بشكل أفضل، مقابل 13% قالوا إن ترامب سيمثل مصالح إسرائيل بشكل أفضل.

ويرى المحلل للشؤون الأمريكية في صحيفة "هآرتس" حيمي شاليف أن ترامب كسر مقولات مألوفة، بينها أن "شرطا ضروريا لنجاح مرشح جمهوري للرئاسة في عام 2016 هو قسم ولاء مطلق لإسرائيل، إن الوقوف خلف إسرائيل عموما، وخلف نيتها هو خصوصا هو مطلب أساسي بالنسبة للجالية الإنجليزية، المقررة في الحزب. إن انتقال التحمس لإسرائيل من الجناح الليبرالي الديمقراطي في السياسة الأمريكية إلى الجناح المحافظ والجمهوري هو تحول لا يمكن منعه، وربما مطلوب أيضا، ولن ينتهي أبدا".

ومن بين الأمور التي ذكرها شاليف، وتثير تخوفات اليهود الأمريكيين وقيادة الحزب الجمهوري، أن ترامب يرفض الاعتراف بوحدة القدس ويريد أن يبقى حياديا من أجل أن يتمكن من التوسط كما ينبغي. ويستذكر أن ترامب معني بالتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين، ويعتبره تحديا بإمكان "فنان كبير" مثله فقط التغلب عليه، وحتى أنه لا يتردد في إلقاء المسؤولية عن فشله على كاهل إسرائيل. ورأى شاليف أنه في حال فوز ترامب، فإنه سيبعد عن الحزب الجمهوري العناصر الأكثر صقرية والمحافظين الجدد والأكثر تأييدا لإسرائيل.

ويعتقد شاليف أن ظاهرة ترامب تعزز الاتهام بأن جزءا من الحلف المبرم في السنوات الأخيرة مع اليمين المتطرف في أمريكا يستند إلى فهم عنصري لإسرائيل كقلعة أمامية للإنسان الأبيض ضد كل البشر البدائيين من حولها.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

### ٣١. معاريف: اغتيال النايف ببلغاريا.. هل التصفية تمت بالتنسيق مع رئيس الحكومة البلغارية وقرار من

#### نتيهاهو؟

الناصرة -زهير أندراوس: رأت مصادر أمنية في تل أبيب، وُصفت بأنها رفيعة المستوى، رأت أن ما أسمته توقيت الموت الغامض لل"مخرب" الفلسطيني، الشهيد عمر نايف زايد، من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في سفارة فلسطين في العاصمة صوفيا يُسبب حرجًا كبيرًا للحكومة البلغارية. وبحسب المُحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة (معاريف)، يوسي ميلمان، فقد زار رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف إسرائيل والتقى يوم الخميس برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس، أي قبل يوم من العثور على جثة زايد مزرجة بالدماء، وقبل بضع ساعات من إعلان النائب العام البلغاري إن بلاده تتعامل مع هذا الموت بصفته جريمة قتل.

وتابع أنه سواء صفى الموساد زايد أم لا، فالمشتبه الأساس هو إسرائيل، بسبب حقيقة أنه كان مطلوبًا وأنه رُفِع طلب لتسليمه. وتابع: حكومة إسرائيل لن تعقب بالطبع، ولن تتناول الموضوع، وإذا كانت إسرائيل ضالعة في ذلك فإنّ هذا سيكون عملاً للموساد الذي مسؤوليته هي العمليات الخاصة خارج الدولة. ويشار إلى أنّ رئيس الموساد الجديد، يوسي كوهين، شدد مع تسلمه مهام منصبه على أنه يرى إحدى مهامه الهامة هي الحفاظ على قدرة الجهاز التنفيذية.

وأشار المُحلل إلى أنه إلى جانب الشبهات بأنّ هذه تصفية الموساد، يطرح السؤال إذا كان هذا بإقرار من نتنياهو. لافتًا إلى أنّ العملية تمت عندما كان رئيس الوزراء البلغاري يزور البلاد. والجواب على ذلك ليس قاطعًا، فـجهاز كالموساد يأخذ في الحسبان اعتبارات الظروف السياسية قبل أن يأمر بعملية حساسة كهذه، ولكن من جهة أخرى غير مرة تقرر في الماضي استغلال توفر الفرصة والاحتمال التنفيذي للنجاح وأخذ مخاطر سياسية.

وشدّد ميلمان على أنّ بلغاريا تحت قيادة رئيس الوزراء بوريسوف، والذي هذه ولايته الثانية وفي الماضي كان جنرالاً في الشرطة، تعزز منذ 2009 علاقاتها الأمنية والاستخبارية مع إسرائيل، وهي شريك في نوع من الحلف الاستراتيجي المربع مع إسرائيل، اليونان وقبرص، والموجه أيضًا ضد تركيا، وفي زيارته إلى إسرائيل تحدث نتنياهو وبوريسوف ضمن أمور أخرى عن المصلحة المشتركة

للدولتين في مكافحة الإرهاب، على حدّ تعبيره. على هذه الخلفية سيكون هنا من يطرح الاعتقاد بأنّ أجهزة الأمن الإسرائيلية والبلغارية تعاونت. كما يذكر، إسرائيل تعاونت أيضاً مع السلطات البلغارية في التحقيق في قتل خمسة السياح الإسرائيليين وسائق الحافلة البلغاري على أيدي حزب الله في تموز (يوليو) 2012، في مدينة بورغاس.

وتابع قائلاً إنّّه في الماضي، وتحديدًا في السبعينيات والثمانينيات، عمل الموساد في حملات تصفية ضد رجال منظمة التحرير الفلسطينية في أوروبا وفي لبنان، وقد تمت التصفيات في مكاتب، منازل وسيارات أهداف الاغتيال، وحسب مصادر أجنبية استمرت مثل هذه الحملات ضد الـ"إرهابيين" الفلسطينيين، أو كبار رجالات حزب الله بين الحين والآخر وحتى اليوم، كما أنّ عمليات اغتيال مشابهة، نُسبت للموساد اليوم تمت أيضاً ضد علماء عملوا في خدمة برنامج التسليح والنووي لصدام حسين في العراق وفي العقد الأخير ضدّ علماء النووي الإيرانيين.

وخلّص المحلل إلى القول إنّ موت زايد، الانتحار أو الانتحار المخطط له، يُذكر بقضية د. أشرف مروان، المسؤول المصري الذي كان عميل الموساد ونقل إخطاراً عن حرب يوم الغفران في 1973. رأي اليوم، لندن، 2016/3/11

### ٣٢. كتاب صدر حديثاً في "إسرائيل": باراك رفض اغتيال عماد مغنية بالعام 2000

بلال ضاهر: يسلط كتاب صدر حديثاً في إسرائيل على قرارات اتخذها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، في العام 2000، وتحديدًا في شهر أيار، عشية الانسحاب من جنوب لبنان. وبحسب الكتاب، 'ضباب الصباح - القصة الحقيقية لانسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان' من تأليف الضابط السابق عاموس غلبوع، و'ضباب الصباح' هو الاسم الذي أعطاه الجيش لعملية الانسحاب، فإنه خلال شهر أيار العام 2000 وصلت إلى شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) معلومات وصور تدل على أن قياديين في حزب الله ينفذون جولات ودوريات في جنوب لبنان من أجل الاطلاع على استعدادات الجيش الإسرائيلي للانسحاب.

وأضاف غلبوع في كتابه أن تقديرات حزب الله كانت أن الانسحاب سيجري في شهر تموز، وأن دوريات حزب الله كانت غايتها بلورة خطة عمل لتشويش الانسحاب وضرب القوات الإسرائيلية. وقد تمكنت 'أمان' والموساد من جمع معلومات دقيقة حول نوايا الحزب، التي شملت إطلاق صواريخ وتفجير ألغام وسيارات مفخخة وإرسال انتحاريين.

ولم يذكر غلبوع في كتابه أسماء القياديين في حزب الله المرشحين للتصفية، بينما كان قد كشف عن أسمائهم في السابق، الصحافي ومحلل الشؤون الاستخباراتية، يوسي ميلمان. وكتب أن على رأسهم

القيادي العسكري لحزب الله، عماد مغنية، الذي اغتالته إسرائيل في دمشق في العام 2008، ونائبه طلال حمية ومصطفى بدر الدين.

وفي طريقهما من القدس إلى المنطقة الشمالية، في اليوم التالي، اطلع باراك من سكرتيره العسكري، غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي اليوم، على خطة اغتيال المسؤولين في حزب الله. واستعرض مالكا خطة الاغتيالات أمام باراك، 'وكان واضحا لجميع الحاضرين أن فكر باراك مشغول'، فقد كان منشغلا بتنفيذ الانسحاب من جنوب لبنان. وفجأة أوقف باراك مالكا عن الكلام، وقال: 'استمروا في الحرب الاستخبارية وراء هدف التصفية'. وكان واضح للحاضرين أن معنى ذلك هو أن باراك لم يصادق على اغتيال مغنية.

ويرجح أن باراك رفض المصادقة على خطة اغتيال مغنية في أيار العام 2000 لأنه تخوف من عواقب عملية كهذه وتأثيرها على خطة الانسحاب، التي تعهد بها لناخبيه أثناء انتخابات العام 1999، 'بإعادة الجيش الإسرائيلي بعد 18 عاما في الوحد اللبناني'.

وبعد يومين من هذا الاجتماع، في 24 أيار العام 2000، أصدر باراك تعليمات لقائد الجبهة الشمالية للجيش الإسرائيلي، غابي أشكنازي، ببدء الانسحاب من جنوب لبنان.

عرب 48، 11/3/2016

### ٣٣. خطيب الأقصى يندد بسكوت العرب والمسلمين فيما يجرى لفلستين والمقدسات

القدس المحتلة: ندّد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الدكتور الشيخ محمد سليم، بقيام الاحتلال باستهداف النساء والأطفال وإعدامهم من غير ذنب.

وقال في خطبة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى: "إن ما يجري من تسلط المحتلين علينا بقتل نساءنا وأطفالنا وإعدامهم من غير ذنب، والعقوبات الجماعية، والاعتقالات التعسفية، وكذلك بسؤمهم لنا سوء العذاب يتفنون فيه ويبتكرونه، فهو سنّة الله فينا ونحن أهل الرباط لتعلو درجاتنا عنده، ولترفع مقاماتنا في عليين، ولتكفر عنا سيئاتنا ومعاصينا". وأكد خطيب الأقصى أن "مؤتمرات قادة شعوبنا وقراراتهم صارت جبراً على ورق"، متسائلاً: "ماذا كانت النتيجة؟

ضاعت فلسطين، وانتهكت حرمة المسجد الأقصى وحرمة سائر المقدسات، وغدونا حقل تجارب لبرلمان الاحتلال ليسنّ التشريعات المنتهكة لحرمة مقدساتنا والمعادية لشعائر ديننا وآخرها التصويت على منع الأذان بمكبرات الصوت".

وأوضح الشيخ سليم أن سكوت المسلمين والعرب عما جرى ويجري لفلسطين وشعبها ومقدساتها كبيرة من كبائر الذنوب، وتساءل: "أنتم يا مسلمون في دولنا العربية والإسلامية، متى تترجمون ما تتخذونه من قرارات بشأن قضيتنا وشعبنا إلى أفعال؟ ومتى تتصرون القدس وأهلها ومقدساتها نصرًا حقيقيًا؟". وأشار إلى عدم تحقيق الوحدة حتى الآن، وقال إن أعداء الله تتوحد كلمتهم ويجتمع صفهم على الباطل والظلم ونحن أهل الإيمان وأصحاب الحق تفترق كلمتنا ولا يتوحد صفنا، بأسنا بيننا شديد، نزعم أننا نريد المصالحة بيننا ولا نفعل"، داعيًا المسلمين إلى "التطلع للحرية والأمن والسلام والخلاص من الظلم والاعتداء المتكرر عليهم ليل نهار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/11

### ٣٤. استشهاد طفل وإصابة شقيقه بسلسلة غارات لطائرات الاحتلال على قطاع غزة

غزة: استشهاد طفل وأصيب شقيقه وشقيقته بجراح ما بين متوسطة وخطيرة جدا، جراء سلسلة غارات شنتها طائرات الاحتلال فجر اليوم السبت على أهداف مختلفة في قطاع غزة. ووذكرت المصادر الطبية، إن الطفل ياسين سليمان أبو خوصة (10 سنوات) استشهاد على الفور، فيما أصيب شقيقه أيوب (13 عاما) بجراح متوسطة في الوجه، وشقيقتها إسماء (6 سنوات) بجراح خطيرة جدا في الرأس، وذلك أثناء تواجدهم في منزلهم القريب من موقع "عسقلان" الذي جرى استهدافه في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وأشار الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، إلى أنه جرى تحويل الطفلة إسماء من المستشفى "الأندونيسي" إلى مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة، بشكل عاجل، نظرا لخطورة إصابتها.

كما استهدفت طائرات الاحتلال في غاراتها بالإضافة إلى موقع "عسقلان"، كلا من موقع "فلسطين" شمال القطاع، وموقع "أبو جراد" وسط القطاع، وأرضا خالية في مخيط جبل الصوراني شرق غزة.

فلسطين أون لاين، 2016/3/12

### ٣٥. إصابة عشرات المواطنين خلال مواجهات مع الاحتلال

"الأيام" - "وفا": أصيب أمس، عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق بالضفة وحدود قطاع غزة.

ففي بيت لحم، اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، في محيط مسجد بلال بن رباح، ومنطقة المفتاح في مخيم عايدة، بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، بين قوات الاحتلال، وعشرات الشبان، أصيب خلالها 24 مواطناً بجروح والاختناق، بينهم شابان بالرصاص الحي، وخمسة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و15 آخرون أصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، إضافة إلى مسعفين كانا يقومان بمهمة علاج المصابين.

وفي بلدة الخضر، جنوب بيت لحم، وقعت مواجهات في حي أم ركبة، بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز المسيلة للدموع، على الشبان الذين رشقوها بالحجارة.

وفي بلدة بيتونيا، غرب رام الله، أصيب عشرات الشبان والمواطنين بحالات اختناق، خلال المواجهات التي اندلعت في محيط معسكر "عوفر" الاحتلالي المقام عنوة على أراضي المواطنين.

وفي قرية النبي صالح، شمال غربي رام الله، أصيب طفل بجروح جراء استهدافه بقنبلة غاز في بطنه، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري.

وفي قرية بلعين، غرب رام الله، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال قمع الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية الراضة للاحتلال وجدار الضم والتوسع العنصري.

وفي قرية نعلين، غرب رام الله، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الإسرائيليين والأجانب بحالات اختناق بالغاز السام والمسيل للدموع، أمس، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية.

كما أصيب شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط إضافة لعشرات حالات الاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عند المدخل الغربي، المسمى شارع الشهداء في بلدة سلواد شرق رام الله.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة للمنطقة،

وأصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ أكثر من 13 عاماً لصالح مستوطنة "قدوميم" الجاثمة على أراضي القرية.

وقال الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي: إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية مطلقاً الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، كما استهدفوا منزل المواطن عبد الرزاق عامر بالمياه العادمة.

الأيام، رام الله، 2016/3/12

### ٣٦. فضائية الأقصى تعود للثبث بعد توقفها لساعات

غزة: عاد بث قناة الأقصى الفضائية، أمس يوم الجمعة، بعدما أوقفته إدارة القمر الفرنسي الرئيس "يونتل سات" ظهرًا، وذلك بتهمة التحريض على قتل اليهود. وذكر مدير الأخبار في الفضائية الإعلامي عماد زقوت على صفحته عبر "فيس بوك": "إنه وبفضل الله تم إعادة بث فضائية الأقصى الآن على الترددات الجديدتين 11012H، 11177H". وأشار إلى أن التردد الرئيس للقناة سيبقى مغلقًا بقرار صهيوني فرنسي، وغير مسموح لها بالعودة للثبث باللوجو المعروف.

وقال إن "قناة الأقصى تتعرض لحرب من كل الجهات، فكان التهديد أمس بإغلاقها عن القمر الفرنسي الرئيس يونتل سات بتهمة التحريض على قتل اليهود، واليوم (أمس الجمعة) نفذوا ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/12

### ٣٧. الاحتلال يداهم ويغلق مقر فضائية "فلسطين اليوم" ويعتقل ثلاثة صحفيين

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي الفلسطيني فاروق عليات بعد اقتحام منزله في بلدة بيرزيت القريبة من رام الله. ويشغل عليان منصب المدير العام لقناة "فلسطين اليوم" الفضائية في الضفة الغربية.

واعتقل الاحتلال أيضا الشابين شبيب شبيب من بلدة برقة قرب نابلس الذي يعمل فني بث في القناة، والمصور الصحفي محمد عمرو من بلدة دورا قرب الخليل.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد اقتحمت مدينة البيرة وحاصرت مقر القناة المذكورة بالقرب من فندق علاء الدين واعتقلت الصحفيين المذكورين. وصادرت قوات الاحتلال قبل انسحابها أجهزة ومعدات تستخدم في البث والمونتاج والتصوير والعمل الصحفي.

وأعلنت قناة "فلسطين اليوم" في موقعها الإلكتروني أن الاحتلال لم يكتف باعتقال الصحفيين الثلاثة فقط بل أغلق مقرها الرئيس في الضفة الغربية الكائن في مدينة البيرة المتاخمة لمدينة رام الله. وأدانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إقدام قوات الاحتلال على اعتقال الزميل الصحفي عليان والصحافيين الآخرين أثناء اقتحامها مقر شركة ترانس ميديا في البيرة. واعتبرت أن هذه الإجراءات تندرج ضمن سلسلة جرائم الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة والمتصاعدة بحق الصحفيين ووسائل الإعلام الفلسطينية التي تعبر عن عقلية ومنهج بائد يعكس إفلاس حكومة الاحتلال وانفلاتها من عقابها.

وأعلنت النقابة أنها تضع كل إمكانياتها ومقارها بخدمة فضائية "فلسطين اليوم" وأي وسيلة إعلام يتم استهدافها، وتدعو جميع الزملاء الصحفيين إلى الرد على اعتداءات الاحتلال بمزيد من العمل المهني والعبء الوطني لخدمة قضايا شعبنا ومجتمعنا.

وجاء في بيانه أن "جهاز الشاباك وحسب المعلومات التي تم جمعها تبين له أن الفضائية تستخدم من قبل تنظيم الجهاد الإسلامي كمركز للتحريض بين السكان في الضفة الغربية ودعوتهم لتنفيذ عمليات ضد دولة إسرائيل وسكانها. مواد التحريض تبث في الفضائية وبواسطة شبكة الإنترنت".

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

### ٣٨. "إسرائيل" تزعم إدخال تسهيلات على حصار غزة ومركز حقوقي يتهمها بالسعي لمأسسة الحصار

غزة- أشرف الهور: في خطوة قالت إسرائيل إن الهدف منها منح الفلسطينيين في قطاع غزة مزيدا من التسهيلات، وافقت حكومة الاحتلال على مضاعفة أعداد المصلين الذين يتجهون صبيحة كل يوم الجمعة للصلاة بالمسجد الأقصى، وخفضت السن المسموح له بالسفر من 60 عاما إلى 50 والسماح بمرافقة الأطفال لذويهم، غير أن تقريرا حقوقيا جديدا فندّ مزاعم إسرائيل في إدخال تسهيلات جديدة، وأكد بقاء الحصار المفروض على غزة بصورته المعروفة.

وقالت مصادر فلسطينية إن سلطات الاحتلال أدخلت تسهيلات لسكان قطاع غزة للصلاة أيام الجمعة في المسجد الأقصى عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع. وأضافت أن سلطات الاحتلال سمحت أول من أمس الخميس لقرابة 100 مواطن بالتوجه إلى القدس للصلاة في المسجد الأقصى، إضافة إلى موافقتها على زيادة عدد مصلي يوم الجمعة إلى 400 مصل من بينهم 50 تاجرا يحملون بطاقة الـ "بي ام جي".

وكانت إسرائيل تسمح بمغادرة 200 مصل من غزة فقط، جميعهم تزيد أعمارهم عن الـ 60 عاماً كل يوم جمعة فقط للصلاة في الأقصى.

وفي هذا السياق فند المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في تقرير جديد، مزاعم الاحتلال حول التسهيلات، باستعراض عمل المعابر خلال شهر فبراير 2016، وأكد استمرار الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى "مأسسة الحصار"، وجعله مقبولاً على المستوى الدولي، رغم انتهاكه لقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ووفقاً للتقرير فإنه رغم ارتفاع عدد الشاحنات التي دخلت إلى قطاع غزة خلال شهر شباط الماضي، فإن ذلك لم يمس جوهر الحصار المفروض على القطاع منذ فرض الحصار، ولم يحدث أي تغيير جوهري على الحركة التجارية.

وقال إنه رغم السماح بإدخال 19224 شاحنة معظمها مواد غذائية وسلع استهلاكية، وبمعدل 663 شاحنة يومياً، استمرت القيود الشديدة على توريد عدد كبير من السلع والبضائع الأساسية للسكان، خاصة المواد اللازمة لإعادة الإعمار ومشاريع البنية التحتية والمواد اللازمة للتصنيع والإنتاج. ويظهر التقرير أن عوائق عديدة شابت دخول الواردات إلى القطاع، من بينها إغلاق المعبر التجاري الوحيد "كرم أبو سالم" بنسبة 27.5% من إجمالي أيام الفترة.

وعلى صعيد الصادرات، واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر شبه كلي على صادرات القطاع إلى أسواق الضفة الغربية، وإسرائيل والعالم، باستثناء 190 شاحنة فقط لأسواق الضفة الغربية، 181 شاحنة منها محملة بسلع زراعية، و6 شاحنات محملة بالسّمك، وشاحنة أثاث، وشاحنة ملابس، وشاحنة خردة.

وذكر التقرير أنه بذلك يشكل حجم صادرات القطاع خلال فترة التقرير 4.3% فقط من حجم الصادرات قبل فرض الحصار على القطاع في حزيران/يونيو 2007.

وعلى صعيد حركة الأفراد، أوضح التقرير أن سكان القطاع ما زالوا محرومين من حقهم في حرية الحركة، ويعانون بشكل كبير جراء القيود المفروضة على تنقلاتهم عبر جميع المعابر التي تصل قطاع غزة بالعالم الخارجي والضفة الغربية وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

### ٣٩. زوارق الاحتلال تطلق ست قذائف في عرض البحر

غزة - ترجمة خاصة: أفادت فيه مصادر أمنية لـ "القدس" دوت كوم، بأن الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت ست قذائف في عرض البحر، مشيرةً إلى أن القذائف سقطت داخل المياه وليس على الشواطئ.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

### ٤٠. في يوم المرأة العالمي: فلسطينيات سورية يستصرخن الضمير الإنساني

دمشق - هبة محمد: تحدث المدير التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أحمد حسين، في لقاء خاص له مع "القدس العربي" عن المرأة الفلسطينية وما تعرضت له من تبعات الحرب الدائرة في سورية في المخيمات والمدن كافة، من اعتقال وخطف واختفاء وموت وإعاقة وحصار، كما إنها لم تكن بمعزل عن فقدان الابن والزوج والأخ والأب، وذقت آلام التشرد والتهجير ومرارة الحرمان والجوع وضمنك الحياة.

وأشار المدير احمد حسين إلى الانتهاكات الواقعة على المرأة الفلسطينية في سورية، حيث تعرضت لأشكال التعذيب كافة، في سجون النظام، كذلك شكل النزوح والتهجير من المخيمات الفلسطينية عبئاً كبيراً على العائلة الفلسطينية بشكل عام والمرأة بشكل خاص، فالمئات من العائلات فقدت المعيل الوحيد إما في القصف أو الاعتقال أو الموت تحت التعذيب، وباتت المرأة وحيدة في مواجهة ظروف الواقع الصعبة، من إيجار المنزل إلى تأمين المواد الغذائية بأسعارها المرتفعة، إضافة للتوتر الأمني في معظم مناطق سورية، كذلك الحال خارج سورية.

وعن الضحايا من النساء الفلسطينيات، قال أحمد حسين لـ "القدس العربي": إن نحو (444) ضحية من النساء الفلسطينيات سقطن منذ بداية المواجهات في سورية على امتداد الأراضي السورية أي ما يعادل حوالي 14% من إجمالي الضحايا الذين سقطوا خلال فترة امتداد الصراع الممتدة بين آذار مارس 2011 ولغاية يوم 9 آذار/مارس 2016.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

#### ٤١. بروكسل: مطالبات للجالية الفلسطينية بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها

بروكسل - "الأناضول": تجمع مساء أمس أمام مقر مجلس الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، العشرات من أفراد الجاليتين الفلسطينية والعربية في بلجيكا ولكسمبورغ، مطالبين المجتمع الدولي، بالضغط على إسرائيل، لوقف سياساتها "القمعية" و"انتهاكاتها" بحق الشعب الفلسطيني. ورفع المشاركون في التجمع الذي دعت إليه رابطة تجمع الفلسطينيين (غير حكومية)، الأعلام الفلسطينية، وصوراً لضحايا فلسطينيين، سقطوا برصاص القوات الإسرائيلية، خلال انتفاضة القدس المتواصلة في الأراضي الفلسطينية، منذ تشرين أول/ أكتوبر الماضي، احتجاجاً على إصرار مستوطنين اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حماية أمنية إسرائيلية مشددة.

الرأي، عمان، 2016/3/12

#### ٤٢. حملات مطاردة: اعتقال 177 عاملاً من الضفة و27 مشتبهاً بتشغيلهم

قاسم بكري: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، أمس الخميس، 177 عاملاً من الضفة الغربية بحجة عدم حيازتهم تصاريح عمل داخل الخط الأخضر، واعتقلت كذلك 27 شخصاً بشبهة تشغيلهم وتوفير المبيت لهم في مختلف أنحاء البلاد.

وتواصل الشرطة الإسرائيلية، تصعيد حملاتها في مطاردة العمال الفلسطينيين من منطقة الضفة الغربية المحتلة الذين يمكثون في البلاد بغرض العمل وتوفير لقمة العيش الكريم لأسرهم وعائلاتهم، وتضييق عليهم بشكل كبير.

ويواصل العمال رفع شكاوهم حتى ممن بحوزتهم تصاريح من مطاردات الشرطة لهم، ويقومون بتنظيم أنفسهم لمراقبة الشرطة حيث يختفون من أمام دوريات الشرطة، لأنه في كثير من الأحيان لا تعترف الشرطة بالتصاريح وتطالب بتجديدها بعد تمزيقها.

عرب 48، 2016/3/11

#### ٤٣. الاحتلال يُلقي مواداً سامة في منطقة الأغوار الشمالية الفلسطينية

الأغوار الشمالية - محمد منى، خلدون مظلوم: قالت مصادر فلسطينية محلية إن الاحتلال الإسرائيلي ألقى، اليوم الجمعة، مواداً سامة في منطقة الأغوار الشمالية (شرق القدس المحتلة).

وأوضح رئيس مجلس قروي "قروش بيت دجن"، عازم الحاج محمد، أن طائرات مدنية إسرائيلية ألقت موادًا سامة في مناطق الأغوار وبالقرب من منازل المواطنين وأراضيهم الزراعية. وأضاف الحاج محمد، خلال حديث مع "قدس برس"، أن هذه المواد "تشكل خطورة" على الثروة الحيوانية التي يمتلكها المزارعون في المنطقة، "وتهدد" حياة السكان، خصوصًا الأطفال، نظرًا لقرب هذه المواد من أماكن سكنهم ومزارعهم.

قدس برس، 2016/3/11

#### ٤٤. إصابات في غزة وسلواد واعتقالات في قباطية

أصيب أربعة فلسطينيين، مساء يوم الجمعة 11-3-2016، في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، فيما أصيب شابان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط إضافة لعشرات حالات الاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سلواد شرق رام الله.

وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، إن "أربعة فلسطينيين أصيبوا بجروح، خلال مواجهات اندلعت بين مئات الشبان، وجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الشرقية للقطاع". وفي الضفة الغربية، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية كبيرة في سلواد، ونشرت مجموعة من الجنود في محيط شارع (60) الاستيطاني، فيما تمركزت قوة أخرى بين منازل إحدى العائلات في البلدة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيلة للدموع، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الإسفنجي، تجاه الشبان المتظاهرين، ما أدى لإصابة شابين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط من مسافة قريبة جدا.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الجمعة، شابين من بلدة قباطية، جنوب جنين.

فلسطين أون لاين، 2016/3/11

#### ٤٥. مهرجان حيفا المستقل للأفلام ... مساحة للإنتاج الثقافي الفلسطيني

تنطلق الإثنين المقبل الدورة الأولى لمهرجان حيفا المستقل للأفلام بمؤتمر صحافي يعقده المنظمون في "مسرح خشبة" السادسة مساءً، بحضور طاقم المهرجان ومجموعة من العاملين في القطاع السينمائي الفلسطيني، يليه عرض فيلم "حب، سرقة ومشاكل أخرى" للمخرج الفلسطيني مؤيد عليان في المكان نفسه.

يستمرّ المهرجان ستة أيام، تُعرض خلالها أفلام فلسطينية للمرة الأولى في حيفا في محاولة لتسليط الضوء على الإنتاج المحلي، ودعم مكانة السينما والثقافة في المجتمع، إضافة إلى مجموعة من الأفلام العربية والعالمية.

الحياة، لندن، 2016/3/12

#### ٤٦. مجلس وزراء الخارجية العرب 'يناشد' تفعيل 'شبكة الأمان المالي' لفلسطين

القاهرة. د ب أ: أدان مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، أمس، بشدة "السياسة الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية التوسعية غير القانونية بمختلف مظاهرها، في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها، ومنطقة الأغوار".

وناشد المجلس الدول العربية الالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها في مؤتمر القاهرة لإعادة بناء ما دمرته إسرائيل خلال الحرب التي شنها على قطاع غزة صيف 2014، ودعوتهما مجدداً للإيفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية خلال القمم العربية.

ودعا المجلس الدول العربية الالتزام بمقررات الجامعة العربية وبتفعيل شبكة أمان مالية بأسرع وقت ممكن بمبلغ مائة مليون دولار شهرياً لدولة فلسطين، وذلك دعماً لدولة فلسطين في مواجهتها للضغوطات والأزمات المالية.

وأكد المجلس في قرار أصدره في ختام دورته الـ145 برئاسة البحرين أمس أن "بناء المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية وجدار الفصل العنصري، في أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967، باطل ولاغ".

وشدد المجلس مجدداً على أن "القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، ورفض أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشريف" وأكدوا أن السلام والأمن في المنطقة لن يتحقق ما لم تنسحب إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) من الأرض الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها القدس الشرقية".

وطالب المجلس المجتمع الدولي بذل جهوده لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة. وأشاد المجلس بقرارات ومواقف الاتحاد الأوروبي التي "تدين الاستيطان، وتعتبر المستوطنات كيانات غير قانونية وغير شرعية، وتحظر تمويل مشاريع في المستوطنات الإسرائيلية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وتضع علامات مميزة لبضائع المستوطنات". وطالب المجلس باستمرار دعوة جميع الدول والمؤسسات والشركات والأفراد إلى "وقف كافة أشكال التعامل مع المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك حظر استيراد منتجاتها أو الاستثمار فيها، بشكل مباشر أو غير مباشر لمخالفتها للقانون".  
الأيام، رام الله، 2016/3/12

#### ٤٧. "الخارجية العرب" يؤكدون دعمهم للمبادرة الفرنسية ومشروع قرار في مجلس الأمن يُدين الاستيطان

رام الله: رحب مجلس الجامعة العربية بالمبادرة الفرنسية للدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام، مؤكداً دعم الدور الفرنسي الذي يساهم في تعزيز السلام والأمن في المنطقة، والتأكيد على التحضير الجيد لمثل هذا المؤتمر، وقيامه على أسس مرجعية عملية السلام والقانون الدولي ومبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وخروج هذا المؤتمر بألية دولية فعالة تضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لدولة فلسطين المحتلة عام 1967، وفق إطار زمني محدد. وأكد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية العرب في قراراته الصادرة في ختام أعمال الدورة 145 اليوم الجمعة، والتي عقدت في مقر الجامعة العربية، برئاسة مملكة البحرين، على أن أي استئناف لمفاوضات مقبلة بشأن حل الصراع العربي - الإسرائيلي يجب أن يقوم على الالتزام بمرجعية واضحة، وجدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية، وضمانات دولية لتنفيذ ذلك.

وشدد المجلس، على مواصلة التحرك العربي على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف لطرح موضوع توفير نظام حماية دولي لأراضي دولة فلسطين المحتلة في دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة طبقاً لقرار الاتحاد من أجل السلام.

وطالبوا الوزراء، مجلس الأمن بإصدار قرار بشأن توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وإنفاذ قراراته ذات الصلة لاسيما القرار (904) لعام 1994 والقرار (605) لعام 1987 القاضي بانطباق اتفاقية

جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية وضرورة توفير الحماية الدولية بالأراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

وحذر المجلس، إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) من التماذي في استفزاز مشاعر العرب والمسلمين حول العالم، من خلال التصعيد الخطير لسياساتها وخطواتها غير القانونية التي تهدف إلى تهويد وتقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانياً ومكانياً، ويعتبر المجلس في هذا الصدد أن أي قوانين ترمي إلى إقرار مثل هذه الأعمال لاغية وباطلة؛ ويحذر من أن هذه المخططات من شأنها أن تشعل صراعاً دينياً في المنطقة، تتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عنه.

وأكد المجلس على تكليف اللجنة الوزارية المصغرة (1+4) بالعمل على طرح وتبني مشروع قرار جديد في مجلس الأمن يُدين الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي في أرض دولة فلسطين المحتلة كما أكد رفض أي مشروع لدولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة، أو أي تجزئة للأرض الفلسطينية، والتأكيد على مواجهة المخططات الإسرائيلية التي تهدف إلى فصل قطاع غزة عن باقي أرض دولة فلسطين، والتحذير من تماذي أي طرف مع هذه المخططات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/11

#### ٤٨. "المجموعة العربية" في الأمم المتحدة تدين انتهاكات الاحتلال

كونا: دانت المجموعة العربية لدى مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشدة، أمس، استمرار القوات "الإسرائيلية" في احتلال الأراضي الفلسطينية والأراضي العربية الأخرى. جاء ذلك في كلمة ألقاها مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير جمال الغنيم في حوار تفاعلي مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد بن الحسين في إطار تقديمه تقريره السنوي أمام الدورة الـ 31 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقال السفير الغنيم "إن المجموعة العربية تشجب ممارسات "إسرائيل" باعتبارها القوة القائمة للاحتلال بما تقوم به من انتهاكات واضحة لحقوق الشعب الفلسطيني الأعزل ضاربة بعرض الحائط القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني".

وأشار إلى عدد من الانتهاكات "الإسرائيلية" ومنها "ما تقوم به من توسع استيطاني والعقاب الجماعي وفرض القيود والاستخدام المفرط للقوة إزاء المواطنين والاستمرار في بناء الجدار العازل وسياسات التمييز العنصري الذي له تأثير مباشر على الشعب الفلسطيني وتمتعه بحقوقه التي كفلها له الإعلان العالمي والعهدان الدوليان".

الخليج، الشارقة، 2016/3/12

#### ٤٩. منظمة العمل العربية تساند الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال

القاهرة -بترا: أكد مجلس إدارة منظمة العمل العربية، في ختام دورته الـ 84 التي عقدت على مدى يومين بمدينة شرم الشيخ، دعمه ومساندته الكاملة للشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات اللاإنسانية للعدوان الصهيوني من أجل استرداد حريته وحقه في تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية على كامل أرضيه وعاصمتها القدس الشريف.

الرأي، عمان، 2016/3/12

#### ٥٠. "الخيرية الإماراتية" تقدم 400 ألف درهم مساعدات لعائلات فلسطينية في الضفة

وام: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، 400 ألف درهم مساعدات إنشائية واجتماعية وصحية إلى عائلات فلسطينية وفئات محتاجة لسد حاجتها الملحة إلى المسكن والعلاج الطبي، وتم بناء مساكن بمبلغ 300 ألف درهم فيما تم شراء جهاز "فحص الدم وقياس الضغط" وكذلك لإجراء فحوص على القلب.

وأشاد وزراء ومسؤولون فلسطينيون بالعون والمساعدة التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة وهيئاتها الخيرية إلى قطاعات عديدة من الشعب الفلسطيني تعاني البؤس وضيق العيش. من جانبه قال إبراهيم راشد مفوض هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في الضفة الغربية إن مساعدات الهيئة تركز على الأيتام والأسر المعوزة.

الخليج، الشارقة، 2016/3/12

#### ٥١. المتحدث الرسمي باسم القنصلية الأمريكية بالقدس: بايدن لم يعرض أي مبادرة جديدة

قال المتحدث الرسمي باسم القنصلية الأمريكية العامة في القدس، إن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن أكد خلال لقائه مع الرئيس محمود عباس في رام الله الأربعاء على دعم الولايات المتحدة المستمر لحل الدولتين وأنه حث جميع الأطراف على اتخاذ كل الخطوات الواجبة لنزع فتيل التوتر والوفاء بالتزاماتها وتجنب أي خطاب من شأنه إثارة المشاعر.

وأضاف المتحدث الأمريكي في تصريح خاص لـ"القدس" دوت كوم، يوم الجمعة "إن بايدن ناقش مع الرئيس عباس العنف الدائر بين الإسرائيليين والفلسطينيين بما في ذلك "الهجوم الإرهابي المأساوي في يافا والذي أدى إلى مقتل المواطن الأمريكي تايلور فورس والذي أدانته نائب الرئيس بقوة".

وأشار المتحدث إلى أنه لم يكن هناك عرض لأي مبادرة من قبل نائب الرئيس الأمريكي خلال لقائه الرئيس عباس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11

## ٥٢. مرشح رئاسي أمريكي: الظروف غير مهيأة لحل الدولتين

ميامي . روبرت: قال المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأمريكية ماركو روبيو امس: انه لا يعتقد بأن الظروف مهيأة في الوقت الحالي لتطبيق حل الدولتين من أجل إنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وقال روبيو الساعي للحصول على بطاقة ترشيح الحزب الجمهوري خلال مؤتمر صحفي عقده بمعبد يهودي في بالم بيتش بولاية فلوريدا: لا أرى الظروف الآن مناسبة لذلك. حل الدولتين قائم على فكرة وجود طرفين حريصين على ذلك.. وهذا غير متوفر.

وأضاف: أعتقد أن لدى إسرائيل استعدادا كبيرا على التعايش ولقد أثبتت عزمها على ذلك. وقال: لم تظهر السلطة الفلسطينية أبدا نية لذلك.. بل إنها في الواقع رفضت عروضاً سخية للغاية في الماضي.

الأيام، رام الله، 2016/3/12

## ٥٣. ناشط يهودي يطالب أوروبا بالتدخل لوقف عدوان "إسرائيل" على الفلسطينيين

فيينا: طالب الناشط الحقوقي الإسرائيلي عوفر نيمان، دول الاتحاد الأوروبي بالتحرك لوقف استمرار إسرائيل بارتكاب جرائم حرب في فلسطين، حسب تعبيره.

جاء ذلك في كلمة له في فعالية أقيمت في جامعة بالعاصمة النمساوية فيينا بمناسبة "أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي" - وهي سلسلة سنوية من الفعاليات تقام في شهر آذار في العديد من الجامعات حول العالم.

واتهم نيمان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بممارسة النفاق في المسائل المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي.

وقال إن "إسرائيل تخالف المبادئ التي أعلنتها الحكومة النمساوية والاتحاد الأوروبي، وترتكب جرائم واضحة في فلسطين"، مضيفاً أن "الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة، يعد قائمة طويلة لجرائم حربها".

وأضاف "لا يمكن مقارنة قرار مقاطعة الاتحاد الأوروبي، للبضائع الإسرائيلية التي يتم إنتاجها في المستوطنات غير كاف، مع انتهاكات حقوق الإنسان"، مشدداً على ضرورة "فعل الاتحاد الأوروبي والحكومة النمساوية المزيد من الأشياء، مثل المقاطعة والعقوبات".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/12

#### ٥٤. القضاء الفرنسي سيحسم في حزيران/ يونيو الاستئناف في قضية عرفات

فرساي - أ ف ب: يصدر القضاء الفرنسي في 17 حزيران/ يونيو قراره بشأن استئناف سهى أرملة الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بعدم سماع الدعوى في التحقيق في "اغتيال" عرفات الذي فتح بعد وفاته في 2004، وفق ما أفادت مصادر قضائية.

وعارض محاميا سهى عرفات، فرنسيس سبينر ورينو سيميرجيان، قرار عدم سماع الدعوى الجمعة أمام محكمة الاستئناف في فرساي قرب باريس معتبرين ان الملف أغلق بشكل متعجل جدا. في المقابل طلبت النيابة العامة من جهتها تأكيد القرار ورفض طلب إلغائه. وكان القضاة الثلاثة المكلفين الملف في نانثير بضواحي باريس، اعتبروا العام الماضي "انه لم يتم إثبات أن السيد ياسر عرفات تم اغتياله بتسميمه بالبلونيوم 210 وأنه لا توجد "أدلة كافية على تدخل طرف ثالث أدى إلى الاعتداء على حياته"، بحسب ما أوضح حينها مدعي نانثير.

في المقابل اعتبر خبراء سويسريون انتدبتهم سهى عرفات أن النتائج التي وصلوا إليها تدعم "بشكل معقول فرضية تسميم" الزعيم الفلسطيني.

وتساءل المحاميان عن الظهور "الغامض" لنتائج تحاليل عينة استخدمها الاختبار الفرنسي الإضافي. وقالوا إن هذه العناصر لم تكن واردة في الملف، وهو ما اعتبره سبباً كافياً لإلغاء الاختبار الإضافي.

القدس العربي، لندن، 2016/3/12

## ٥٥. النيابة الرومانية تطلب اعتقال أربعة مستثمرين إسرائيليين

بلال ضاهر - أ.ف.ب: طلبت نيابة مكافحة الفساد في رومانيا يوم الخميس توقيف أربعة مستثمرين إسرائيليين بينهم الملياردير الإسرائيلي الفرنسي بيني شتينميتز وجميعهم ملاحقون في ملف استعادة أملاك بشكل غير قانوني.

وطلب مدعو محكمة الاستئناف في براسوف "التوقيف الاحتياطي غيابيا للمدانين تال سيلبرشتين وشيمون شيبس، مدير مكتب رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، وبنيامين (بيني) شتينميتز وموشي اغافي لمدة 30 يوما"، وفق ما أعلنت النيابة في بيان.

ومن المقرر أن تصدر المحكمة حكمها في القضية في 14 آذار/ مارس الجاري حتى إن كان المعنيون غير متواجدين حاليا في الأراضي الرومانية. وفي حال أقر القضاة موقف النيابة فإن مذكرة توقيف دولية قد تصدر بحقهم.

عرب48، 2016/3/11

## ٥٦. دعوة لمقاطعة دولية ضد "إسرائيل" في فيينا من أجل إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية

فيينا - حسن طوسون: دعت مجموعة متظاهرة في العاصمة النمساوية فيينا، يوم الجمعة، إلى مقاطعة إسرائيل من أجل إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي بالتحرك حيال هذا الشأن.

ورفعت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات "بي دي إس"، أعلامًا فلسطينية، وصورًا تجسد الهجمات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والمدن الأخرى.

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/3/11

## ٥٧. الخيارات الإسرائيلية تجاه أنفاق غزة

عدنان أبو عامر

بدون مقدمات، استهلّت إسرائيل العام الجديد 2016، بالحديث عن المخاطر الناجمة عن الأنفاق التي تحفرها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) داخل غزة، وعلى حدودها، وخرجت تصريحات جنرالاتها،

وارتفعت نبرة ساستها، تعتبر أن هذه الأنفاق باتت تهديداً حقيقياً جاداً، ينبغي التعامل معه بالسرعة المطلوبة، قبيل استفحال خطره.

ووفق المتداول لدى خبراء أمنيين وعسكريين، إسرائيليين وفلسطينيين، متوسط طول النفق 2500 متر، ويقدر عرضه حسب تصاوير الفيديو المتداولة في وسائل الإعلام نحو 1.2 متراً، وارتفاعه نحو 2.2 متراً، شاملاً سمك الجدران الخرسانية، أي أن حجمه يبلغ نحو 6600 متر مكعب، ما يعني أن كمية الرمال التي يتم إخراجها منه تعادل نحو 365 شاحنة، بحيث يمكن تخيل أن كمية الحفر تعادل نحو 660 ألف دلو من الرمال، نحو ثلثي مليون دلو، وكل هذا يتم حفره تحت الأرض، ونقله يدوياً أو بمعدات ميكانيكية بسيطة، وكل دلو منها تحرك تحت الأرض مسافة متوسطها 1250 متراً.

وفيما لو كان حفار الأنفاق الفلسطيني المقاوم يحمل في كل مرة عشرة دلاء، بواسطة آلة ميكانيكية بسيطة، يكون مجموع المسافات التي تقطع لنقل كمية الرمال ذهاباً وإياباً، وإخراجها خارج النفق نحو 165 مليون متر، أو 165 ألف كيلو متر، بما يعادل طول البحر الأحمر 80 مرة، أو طول المسافة بين رفح والقاهرة نحو 400 مرة، فضلاً عن أن الأنفاق يتم كساؤها ببلاطات من الخرسانة المسلحة، عرض البلاطة الواحدة 50 سم، ما يعني أن رجال المقاومة يستخدمون 15 ألف بلاطة للجدران والسقف، كلها يتم نقلها داخل النفق مسافة متوسطها 1250 متراً.

وتبلغ المسافة التي يتم قطعها لنقل البلاطات ذهاباً وإياباً 18 ألف كيلو متر، تعادل طول البحر الأحمر نحو 9 مرات، أو طول المسافة بين رفح والقاهرة نحو 46 مرة، فضلاً عن أعمال الحفر والتركيب، وهذا الجهد المبذول في أنفاق غزة لم يصادف مثله من قبل في حفر نفق بهذا الحجم، بعمل يدوي وآلات بسيطة، ويدل على الإصرار والقدرة الأمنية الهائلة، فيما يتطلب بناء النفق 800 طن من الإسمنت المسلح، وبلغت كلفته التقديرية عشرة ملايين دولار، كما عدد من يعمل في حفر النفق يزيد عن مائة عنصر، ويحوي النفق شبكة اتصالات وكهرباء، حيث أن حفاري الأنفاق في غزة يعرفون أماكن وجود المجسات على الجدران الأمني، ويتحايلون عليها، ويستطيعون خداع الطائرات من دون طيار التي تحوم في أجواء غزة على مدار الساعة، وتقوم بتصوير سطح الأرض بواسطة الأشعة السينية.

وقد حاولت عشرات المقالات والدراسات الأمنية والعسكرية أن تضع خريطة طريق لصناع القرار الإسرائيلي في كيفية التعامل مع هذه الأنفاق، من النواحي العملية الميدانية، وأهمها:

## الضربة الاستباقية

يرى فريق واسع من الجنرالات الإسرائيليين، النظاميين والاحتياط، أن أحد عوامل قوة الردع الإسرائيلية يكمن في سياستها العسكرية المعلنة بتوجيه ضربات استباقية للعدو، في أكثر من مناسبة، ويمكن تكرار ذلك في التعامل مع أنفاق غزة، لأنه في الحالات التي ذهبت فيها إسرائيل إلى ضربات استباقية نجحت في كبح جماع العدو، وإرجاء ساعة المواجهة العسكرية الضارية، من خلال حرب 1956 ضد مصر بسبب صفقة الأسلحة التشيكية، وحرب 1967 مع تنامي قوة الجيش المصري، وحرب 1982 ضد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وفي المرّات التي لم تسارع فيها إسرائيل إلى الضربات الاستباقية، كانت الكارثة تحيط بها من كل جانب، وأكبر مثال على ذلك حرب 1973.

يستلهم أصحاب نظرية الضربة الاستباقية ضد أنفاق غزة هذه النماذج، لتعزيز الذهاب إلى هذا الخيار، حتى يحرم حركة حماس من الاستخدام الفعال لهذه الأنفاق في أي مواجهة عسكرية مقبلة، والعمل على إحباط أي مخططات عسكرية لتنفيذ عمليات مسلحة من خلال هذا السلاح الاستراتيجي الذي باتت تملكه الحركة خلال العدوان الإسرائيلي على غزة في 2014 وبعده.

يرى مروجو فرضية الضربة الاستباقية ضد أنفاق غزة أن "حماس" تسابق الزمن لترميم منظومتها من الأنفاق ليل نهار، وتسعى إلى أن تكون جاهزة للاستخدام، في وقتٍ تندلع فيه الحرب الرابعة على غزة، ولئن تمكّنت إسرائيل من الحد من مخاطر القذائف الصاروخية الفلسطينية عبر منظومة القبة الحديدية، فإنها قد تقف عاجزةً أمام تهديد الأنفاق الجديد، وهو ما يمنح حماس ورقة عسكرية ميدانية، الأمر الذي يؤهلها لانتزاع ما يعرف بـ"صورة الانتصار" المتمثلة بخروج عشرات المسلحين من تحت أرض غزة باتجاه التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية الجنوبية على حدود غزة، وتنفيذ عملية مسلحة بقتل عدد من الإسرائيليين واختطافهم.

هذا سيناريو ترى أوساط نافذة في إسرائيل أنه بات محتوماً، إن لم تذهب إلى ضربة استباقية لضرب ما تقع عليه ذراع سلاح الجو الإسرائيلي على حدود غزة الشرقية، بحيث يستفيق الفلسطينيون ذات ساعة على إغارة أسرابٍ من الطائرات الإسرائيلية على طول حدود غزة، لضرب ما تيسر لها من الأنفاق، وأخذ استراحة من الزمن من استمرار "صداع الرأس المزمن" لصناع القرار العسكري والسياسي في إسرائيل.

الإشكال الذي يواجه أصحاب نظرية الضربة الاستباقية، أنها لن تقضي على أنفاق غزة، سواء الدفاعية داخل القطاع أو الهجومية على الحدود، لأن إسرائيل تفتقر لكامل البنية المعلوماتية الاستخباراتية الدقيقة عن أماكن وجود هذه الأنفاق وانتشارها، المداخل والمخارج، البدايات والنهايات، ربما يكون لديها أطراف خيط عن هذا أو ذاك، لكن في أرض غزة وباطنها من الأسرار ما قد تعجز

عن النيل منه أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، على الرغم مما تنشره من آليات تجسس وتتصت ومتابعة مراقبة.

في الوقت نفسه، لن تواجه "حماس" ضربة استباقية على هذا النحو، كما يبدو، بالانتظار والتريث، لأنها تعني باختصار اندلاع حرب جديدة في غزة، ستكون أكثر ضراوة على الجانبين من سابقتها، والإسرائيليون، كما الفلسطينيون، لم ينتهوا بعد من لملمة جراحاتهم ومعاناتهم من الحرب السابقة، وهو ما يجعل إسرائيل تعلن أنها لا تريد مثل هذه الحرب، على الأقل في الوقت الحالي.

## الحلول التكنولوجية

المقصود هنا محاولة العثور على هذه الأنفاق، نفقاً بعد آخر، في عملية تكنولوجية باستخدام معدات وتقنيات متطورة، وبالاستناد إلى تجارب عالمية في هذا المضمار، مثل أنفاق المكسيك على الحدود الأميركية، وأنفاق الكوريتين، وأنفاق فيتنام، وهي تجارب تمثل، على المدى البعيد، حلاً لتهديد أنفاق غزة، قد لا يكون سريعاً وعاجلاً، لكنه، على المدى المتوسط والبعيد، يمنح إسرائيل فرصة الاستراحة منها سنوات عديدة مقبلة.

بات سكان غزة يرون، في الأسابيع الأخيرة، حفارات ومعدات هندسية كثيرة يقترب عددها من المائة، تصطف يومياً على حدودها الشرقية، تفحص عيون الأنفاق التي تخرج من غزة باتجاه إسرائيل وتتعبها وتتابعها، وهو ما ألمحت إليه الأخيرة في أكثر من تصريح وإعلان، على اعتبار أن هذا الإجراء يحقق لها ما تريد، عبر كشف الأنفاق، وتعطيلها، وإحباطها، تقنياً وتكنولوجياً، من دون الحاجة لإطلاق رصاصة واحدة.

يزداد ترجيح فرضية الحلول التكنولوجية، عقب إعلان واشنطن تبرعها لنيل أيبب بـ 120 مليون دولار لتطوير هذه الإجراءات، وهو ما عكفت عليه وزارة الحرب الإسرائيلية، واستقدمت من أجله كفاءات علمية وأكاديمية من داخل إسرائيل وخارجها، ويبدو أنها مطمئنة لنجاعة هذه الحلول، على الرغم من أنها تستغرق وقتاً لا بأس به.

في الوقت نفسه، تبدي دوائر صنع القرار في إسرائيل قلقها من طبيعة رد الفعل المتوقع من حركة حماس، في حال اكتشفت معدات الجيش الإسرائيلي نفقاً ثقيل العيار، يوشك أن تستخدمه الحركة في عملية مسلحة لها، حيث يتساءل الإسرائيليون: هل تنتظر حماس تعطيل هذا النفق مثلاً، وعدم المبادرة إلى أي رد فعل تجاه إسرائيل، أم أنها لن تفرط بتعب الأيام والأسابيع والشهور، وحبوات العرق والدم التي سالت من حفاريها في باطن الأرض، وتذهب للرد على إسرائيل، حتى لو كان الثمن اندلاع حرب ضارية؟

في مثل هذا الواقع، تعتقد إسرائيل أنها تدير مع حماس لعبة "القط والفأر"، وفق صيغة من يسبق من؟ فهل تتجح إسرائيل في إحباط مخططات حماس العسكرية عبر أنفاقها الحدودية، قبيل استخدامها بصورة فعالة، أم تتمكّن الحركة من تفعيل هذا السلاح في مواجهة إسرائيل، قبيل أن تطاله يد التكنولوجيا الإسرائيلية الطويلة؟

## الجهد الأمني

وهو سيناريو يتمثل بالأبدا تبادر إسرائيل إلى عملية استباقية، أو حلول تكنولوجية ضد أنفاق غزة، وتفضل الانتظار ريثما تصل معلومات أمنية دقيقة بقرب تنفيذ عملية مسلحة، من خلال أي منها باتجاه التجمعات الاستيطانية الإسرائيلية في الجنوب. وهنا تلجأ إسرائيل إلى تفعيل أدواتها التجسسية، البشرية منها والتقنية، الأرضية والجوية، في محاولة منها للعثور على أي معلومة قد تصل إليها عن نفق هنا ونفق هناك وثالث هنالك، بحيث تضعه تحت المجهر، وعند الدقيقة التسعين تقوم باستهدافه.

يبدو أن الإسرائيليين يستبعدون هذا الخيار في هذه المرحلة، لأنه ينتظر قرب حلول نقطة الصفر، وحينها لا يمتلك الجيش الإسرائيلي بوليصة تأمين، بالأبدا تكون حماس قد نجحت في إخراج عملياتها إلى حيز التنفيذ، لاسيما وأن الجانبين يديران حرب أدمغة، وصراع عقول حامي الوطيس، وربما يمرران لبعضهما معلومات أمنية تضليلية، وهنا قد يقع المحذور من جهة إسرائيل. ولكن، بعد فوات الأوان.

إن كان من ثمة إيجابية لهذا الخيار، فهو يعمل على إرجاء الحرب مع حماس أطول فترة زمنية ممكنة، وربما يجعل الأمر مقتصرًا على عملية "جراحية" موضعية في أحد الأنفاق، من دون اللجوء إلى توسيع ألقها الزماني وقطرها المكاني، بين الجانبين، على الرغم من أن ذلك أيضاً غير مضمون العواقب، لكنه، على كل الأحوال، يبقى أقل الخيارات العسكرية كلفةً أمام إسرائيل في مواجهة الأنفاق.

توضح مراجعة دقيقة لهذه الخيارات الإسرائيلية، وقد تكون هناك خيارات أخرى، أن إسرائيل في مواجهة أنفاق غزة، تفضل بين خيار سيئ وأقل سوءاً، بديل مكلف وأقل كلفة، ما يعني أنها غادرت، منذ زمن، المفاضلة بين خيارين، سيئ وحسن، لأن الأنفاق، بحد ذاتها، أوجدت أمامها واقعاً إشكالياً معقداً، دفعت مقابله ثمناً باهظاً، في حرب غزة الأخيرة، وهو ما يفتح شهية حماس على جباية أثمان أخرى، أكثر كلفة من إسرائيل، عبر هذه الأنفاق في المواجهة المقبلة.

### الصفقة السياسية

تزداد في إسرائيل، في الآونة الأخيرة، دعوات متواصلة من أوساط سياسية وأمنية وعسكرية سابقة وحالية، تطالب بالبحث عن خياراتٍ أخرى، ليست سياسية بحتة أو عسكرية مباشرة، وإنما ذات بعد اقتصادي بحت، وتتعلق، بالدرجة الأولى، بعقد صفقة شاملة مع حماس التي تسيطر على غزة، سواء بشكل مباشر بينهما، وهذا مستبعد، أو عبر وسيط ثالث، وهو الأكثر ترجيحاً.

تهدف إسرائيل من هذه الصفقة إلى إبعاد شبح مخاطر الأنفاق، وإمكانية تسببها باندلاع حرب وشيكة مع حماس، بإقامة تخفيف الكارثة الإنسانية السائدة في غزة، والعمل على تقديم تسهيلاتٍ معيشية، قد تصل ذروتها بالموافقة الإسرائيلية على إقامة ميناء في غزة، سواء على شاطئ مدينة غزة، أو في عرض البحر المتوسط، برقابة أمنية أوروبية في الحالتين.

الرابط الإسرائيلي بين المخاوف من الأنفاق والتسهيلات الاقتصادية، أن التقدير السائد في تل أبيب يفيد بأن حماس قد تفقد صبرها على تدهور الأوضاع المعيشية للفلسطينيين في غزة، وتخشى أن تنفجر الأمور في وجهها، ما سيجعلها توجه دفة هذا الانفجار باتجاه إسرائيل، وهو آخر ما ترغب به الأخيرة.

ولعل الملفت أن الداعين إلى إقامة الميناء في غزة جملة من الجنرالات العسكريين الإسرائيليين، ممن يقدرّون خطورة الموقف، ويعتقدون أن التجربة السابقة لإسرائيل في حروب غزة الثلاث الماضية، تحتم الحاجة لترحيل أي مواجهة قادمة مع حماس، من باب نزع الذرائع التي قد تدفعها إلى الاستمرار في التحضيرات لأي حرب.

### المزايدات الحزبية

هناك عامل مستجد دخل على خط الخيارات الإسرائيلية في التعامل مع أنفاق غزة، ويتمثل بحالة المزايدات الحزبية والاستقطابات السياسية داخل إسرائيل، دفعت بأحزاب المعارضة الإسرائيلية، من الوسط ويسار الوسط، إلى الضغط على الحكومة بضرورة التحرك لمواجهة أنفاق غزة، قبيل استفحال خطرهما، ما أظهر هذه الحكومة اليمينية وكأنها تحاول كبح جماح المعارضة الوسط التي بدت في نداءاتها أكثر صقورية من رموز اليمين الديني والقومي الذي يحكم إسرائيل منذ سنوات. وعلى الرغم من أن هذا الاستقطاب الإسرائيلي الداخلي يبقى في الإطار الدعائي الداخلي، إلا أن استمراره قد يشكل مصدر إزعاج لرئيس الحكومة الذي يوجه عينيه، واحدة إلى أنفاق غزة والثانية إلى صندوق الاقتراع في الانتخابات، ويخشى أن تكون مسألة الأنفاق مادة دسمة للدعاية الانتخابية لخصومه المتوقعين في أي انتخابات مقبلة.

أخيراً.. ربما تبقى مواجهة الأنفاق مدار حديثٍ سائد في الأوساط العسكرية والأمنية في إسرائيل، ترتفع وتخفض حسب الوتيرة القائمة، لكنها تشكل مصدر إرهاب واستنزاف في التفكير الميداني والإجراءات العملياتية لدى الجيش الإسرائيلي الذي يخشى أن يخوض الحرب المقبلة مع المقاتلين الفلسطينيين في الظلام تحت الأرض وسط أنفاق غزة. ولذلك، فهو يتحضر ويجري المناورات على هذا النوع الجديد من المعارك.

وربما يزداد الجهد الأمني الاستخباري والحلول التكنولوجية الإسرائيلية، في الفترة القريبة المقبلة، بعيداً عن الإعلام في متابعة وملاحقة أي جهد عملياتي من حركة حماس لمواصلة حفر أنفاقها، والقضاء على ما تسميه إسرائيل "مدينة غزة تحت الأرض"، بجانب زيادة التسهيلات المعيشية بصورة محدودة، خشيةً من انفجار قريب للأوضاع الأمنية في غزة، استمراراً للسياسة الإسرائيلية القديمة الجديدة بأن "غزة لا تحيا ولا تموت".

العربي الجديد، لندن، 2016/3/10

## ٥٨. يتذكرون فلسطين اليتيمة؟

### راجح الخوري

لم تعلن فرنسا عن خطة واضحة تضعها على الطاولة إذا تمكنت من إعادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى المفاوضات، وعلى رغم توضيحها أنها لا تنافس أميركا في جهود إحياء مبادرة السلام، بدا التحرك الفرنسي كأنه لتعبئة الفراغ الذي تركته سياسة باراك أوباما!

ولكن مع وصول جان - مارك إيرولت إلى القاهرة يوم الأربعاء، كان جو بايدن ينقل إلى بنيامين نتنياهو أفكاراً من أوباما تضع حجراً ثقيلاً على قبر التسوية السلمية، وعلى رغم أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية ترفضان هذه الأفكار، إلا أن الإسرائيليين سيتعاملون دائماً مع مطالبة أوباما الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل دولة يهودية وبالموافقة على إسقاط حق العودة كما تعامل ديفيد بن غورين مع وعد بلفور.

صحيح أن الأفكار التي حملها بايدن وترفضها إسرائيل، تدعو لوقف الاستيطان وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لكن يهودية الدولة تعني طرد فلسطينيي 1948 غداً لينضموا إلى إخوانهم الذين يراد إسقاط حقهم في العودة.

وسط التخاذل الأميركي المتراكم ماذا تستطيع الدبلوماسية الفرنسية ان تفعل؟ المؤشرات توحي بأنها تريد إحياء المفاوضات لتطرح خطة تستند إلى جوهر "مبادرة السلام العربية"، التي كان قد اقترحها الملك عبدالله في قمة بيروت عام 2002، ووافقت عليها القمم العربية تكراراً،

لكن حال الاضطراب المتسعة في الدول العربية تزيد إصرار تل أبيب للتوسّع في سياسة الاستيطان والتهويد، بما يجعل الحديث عن إحياء التسوية السلمية مضيعة للوقت! يعترف الفرنسيون بأنهم لا يملكون فرصاً كبيرة لإحداث اختراق، ربما لهذا بنوا مبادرتهم على مرحلتين، مرحلة أولى هي عقد مؤتمر دولي في نيسان المقبل، لا يحضره الفلسطينيون ولا الإسرائيليون، بل الدول الخمس الكبرى وعدد من الدول الأوروبية المعنية ومن الدول العربية مثل السعودية ومصر والأردن إضافة إلى الأمم المتحدة والجامعة العربية، بهدف وضع خطة توضّح العناصر والمغريات التي تساعد إسرائيل والسلطة الفلسطينية على قبول العودة إلى التفاوض من جديد، ويعقد المؤتمر وسط حركة محمومة من الدبلوماسية السرية الاستطلاعية التي تسعى إلى وضع جدول بهذه العناصر والمغريات!

وفي ضوء هذا تعقد المرحلة الثانية من المؤتمر بحضور الطرفين، لكن هذا يتطلب تدوير الزوايا. فإسرائيل تطالب بمفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين ومن دون شروط مسبقة، وفي المقابل يريد الفلسطينيون روزنامة واضحة ومحددة وجدول أعمال ملزماً وفق ضمانات جادة. فهل تستطيع المبادرة الفرنسية تأمين هذه العناصر التي تبدو بالنسبة إلى الفلسطينيين ضرورية لمجرد التفكير في العودة إلى تجريب المجرب من جديد؟

كل ما في المبادرة الفرنسية حتى الآن، أنها تذكر واشنطن والعرب والعالم بالقضية الفلسطينية، التي غرقت في أنهر من الدماء العربية تسيل من الأنظمة والمنظمات التي طالما قرعت طبولها!

النهار، بيروت، 2016/3/12

## ٥٩. إسرائيل وسياسة الأمر الواقع

### توجان فيصل

ما يجري الآن في سوريا يخدم سياسة إلهاء العالم عن الأوضاع في فلسطين، وينتج لليمين المتطرف إفراغ حل الدولتين المتوافق عليه دولياً، بشكل كلي من معنى "الدولتين" بجعل الدولة الفلسطينية مجرد سجن كبير مزدحم، يفرّغ من نزلائه بتصعيب ظروفهم وفتح مسارب هروب منه أو حتى ترحيل قسري، بعضها لمختلف دول العالم وبعضها الأكبر للمحيط العربي وخاصة الأردن. فإسرائيل -وعلى لسان قادتها ومنظريها- لا تخفي اعتبارها للأردن بعضاً من أرض إسرائيل الكبرى، ولكنها تريدها مرحلياً حديقة خلفية يلقي فيها بكل ما لا تريد إسرائيل بقاءه في بيتها وحديقته الأمامية.

وفي هذا السياق يعكف الإسرائيليون على ترتيب ما يعتقدون أنه "ملعبهم" في المنطقة، لتحاشي الحل الآخر (حل الدولة الواحدة) لأعقد وأقدم صراع في العالم بات لزاماً أن يُحل، وخاصة أن المنطقة لم تعد أميركية حصرياً، بل أصبحت ميدان منافسة وتصادم مصالح بين القطبين الكبيرين في العالم الآن.

وحتماً فالفارق بين الحلين كبير. ولا أخفي ميلي لحل الدولة الواحدة لأسباب بينتها في مقالات سابقة تحت عنوان "الدولة الواحدة" نشرت في هذا الموقع. ويعتقد المؤيدون لهذا الحل أنه سيعيد فلسطين عربية ويضمن حق العودة لمن يريد، ومع توقع فشل حل الدولتين بمقدماته غير الموفقة، بتنا نشهد تأييداً نخبويًا متزايداً في إسرائيل للدولة الواحدة بحقوق مواطنة متساوية للجميع. وكُتبت مقالات عديدة في الدعوة له، بل وصدرت كتب لمفكرين استراتيجيين إسرائيليين وحتى لعسكريين سابقين، وجدت رواجاً في إسرائيل بحيث صنفت بكونها الأكثر مبيعاً.

فحل الدولتين ضُمن في نسخ بينها اختلاف كبير، ولا يمكن المراهنة على كون "المعتدلين" في إسرائيل سيتبنون أفضلها، والمراهنة في إسرائيل هي على النسخة التي تقوم على استراتيجية صهيونية تمهد لما تريده بخلق سلسلة مما تسميه "الأمر الواقع".

ولعل جزء من تطبيق حلقات تلك السلسلة بدأ قبل قيام إسرائيل عبر اتفاقية سايكس بيكو الجهنمية وجعلها أمراً واقعاً، نعم هي جهنمية لأنه حتى فرض تقسيم المنطقة لم يكن أكثر من العنوان الرئيسي لها، وفي التفاصيل أدخل الصهاينة ترتيبات في دول المحيط بما يناسب ويوفر حاضنة "أمر واقع" للمراحل التالية من تلك الاستراتيجية. وقد كُتب الكثير المتناثر عن تلك الترتيبات، وإن لم يُجمع - حسب علمي - ما جرى في قراءة واحدة تتابع خط سيره ذلك إلا في كتابات المؤرخ الأردني الدكتور عصام السعدي الذي تخصص في "الأطماع الصهيونية".

ويلزمنا قفز ماراثوني (كون هذه مقالة وليست كتاباً) عما فعلته إسرائيل بعد إقامة دولتها وعلى امتداد ربع قرن من ترتيب ما تسميه "أمر واقعاً" في كامل فلسطين ومحيطها، بما فيه حرب عام 1967 التي لم ترو قصتها بعد بصدق ودقة، إذ لم ترفع السرية عن وثائقها أميركياً وإسرائيلياً، بدليل ما ورد في تسريبات غير محترفة لجاك أوكونيل الذي كان مديراً أقرب "للشكلي" لمكتب السي آي في عمان، أوردتها في مقالتي التي عرضت فيها كتابه عبر هذا الموقع.. وأيضاً بدلالة أن "هلمز" مدير السي آي أي حينها (1966-1973) والذي توفي بعد الملك حسين بفترة قصيرة، ونشرت مذكراته التي كتبها أواخر تسعينات القرن الماضي، لم يورد في مذكراته تلك عن كامل منطقة الشرق الأوسط سوى أربع صفحات لم تتضمن شيئاً عن حقيقة الحرب التي غيرت حال المنطقة.

وهذا يوضح أن إسرائيل وحدها التي تملك مفاتيح الأسرار وتملك فرض التكتّم عليها لحين ترى هي. والواقع أنها مهدت بتلك الحرب لما تريده مما سمي "اتفاقيات سلام" عقدتها مع العرب، هي من وضع بنودها وصاغت نصوصها.

ولهذا قسمت إسرائيل تلك النصوص لأجزاء تطلق في مراحل مختلفة بحيث تركز الأجزاء الأولى قواعد تخدمها، وتأتي التالية لتبني عليها وتفصل فيها بما يعظم مكاسبها، فأوسلو جاءت كإعلان مبادئ، تليها اتفاقية أبو مازن - بيلين التي تضمنتها تفاصيل منها - مجرد مثال يتصل بموضوع المقال - قضية القدس، حيث تنص الاتفاقية على توسيع حدودها لتشمل أبو ديس والعيزرية وسلوان، وتسمى هذه الأحياء "القدس" بالعربية واللاتينية، لتصبح "AL-QUDS" عاصمة للدولة الفلسطينية، بينما تسمى المدينة القديمة بحدودها البلدية القائمة حينها "أورشليم" (JERUSALEM) ويُعترف بها كعاصمة أبدية لإسرائيل!

وبشأن حق عودة اللاجئين والنازحين، تنص تلك الاتفاقية على استيعابهم في دول إقامتهم الحالية، وتتكفل إسرائيل "بالتعامل ثنائياً مع الدول المعنية ومع الأطراف الدولية الراعية، وبما لا يشكل إراجاً للسلطة الفلسطينية، ويضمن في الوقت ذاته إغلاق هذا الملف ببطء بعد أن يتم تهيئة كافة الظروف التي تعطي لهؤلاء حق المواطنة حيث يقيمون".

ولدخول هؤلاء إلى أراضي السلطة الفلسطينية، فللسلطة "حق إصدار تصاريح الدخول المؤقتة لهؤلاء بغرض زيارة ذويهم المقيمين، شريطة أن لا يمنح هؤلاء حق المواطنة في حدود أرض السلطة، وإنما حق الإقامة المؤقتة المحدودة التي تُمنح للزوار من الرعايا الأجانب، وإسرائيل حق المساءلة في أية حالة يشتبه فيها دون تحفظات!"

ولأن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تعتبر دولة إن بقيت إسرائيل تحاصرها من كل جهاتها وبرسم إعادة اجتياح الجيش الإسرائيلي لها كما جرى عام 2002، فإن أهم ما ينبغي التوقف عنده هو حال غور الأردن الذي يفترض أن يشكل الحدود بين الدولة الفلسطينية والأردن.

فبعد إعلان أوسلو، أخرجت للعلن اتفاقية وادي عربة مع الأردن والتي تعتبر حدود الانتداب حدوداً دولية معترفاً بها بين الأردن وإسرائيل، ولا يُسعف الجانب الأردني تذرعه بأن ذلك أرفق بعبارة تقول "دون المساس بوضع أي أراضٍ وقعت تحت سيطرة الحكم العسكري الإسرائيلي عام 1967" للقول بأن هذه الصيغة ضمنت حقوق الفلسطينيين في أرضهم، فالحقيقة هي أن هذا نص يفيد أيضاً عدم المساس بوضع تلك الأراضي القائم حينها، ولو بمجرد تأييد تغييره.

ويؤكد هذا ما ورد في باب "تتمية أخدود الأردن" أي الغور، حيث جرى قفز غير مبرر لمستقبل تتمية الغور وأدخلت أميركا فيه بدل أهله الأصليين حين نصت على أنه "يولي الطرفان أهمية كبرى

للتنمية المتكاملة لمنطقة أخدود وادي الأردن، ليشمل ذلك مشاريع مشتركة في المجالات الاقتصادية والبيئية والمشاريع المرتبطة بالطاقة والسياحة آخذين بعين الاعتبار الإطار المرجعي الذي تم التوصل إليه في إطار اللجنة الاقتصادية الأردنية الإسرائيلية الأميركية بهدف الوصول إلى خطة رئيسية لتنمية أخدود وادي الأردن".

فهذا نص يحول دون أن يكون للفلسطينيين أية سلطة أو حتى قول في شأن غورهم، ولكن لم تتم أية تنمية أو استثمار في الغور الشرقي حقيقة، سوى ما سمي بـ"نقل مزارعين إسرائيليين لمزارعهم في الغور الأردني" (وهو يعني حقيقة مجيء مزارعين إسرائيليين لغورنا)، والذي تكشف في تقرير لإذاعة جيش الاحتلال في مارس/آذار 2014، وذلك لأن كلفة إنتاجهم في الأردن أقل من حيث تزويدهم بالمدخلات الإنتاجية وأيضاً بالمياه وبالأيدي العاملة بكلفة أقل، والمناخ واحد.. ولأنه أيضاً "لا توجد ضريبة على المشغلين ومؤسسات الدولة الأردنية لا تلاحقنا في الأردن!"

وكشف التقرير أن هذا الوضع ليس مستجدا بل يوجد مزارعون آخرون سبقوهم للغور الأردني، وقد قال أحدهم للإذاعة الإسرائيلية "أصدر أغلب المنتجات إلى بريطانيا، والأردن أقرب إلى من أية قرية زراعية إسرائيلية"! ويجدر التذكير هنا بأن إسرائيل قامت ابتداء على مستوطنات زراعية، وأهم وأكبر وسيلة تهجير للفلسطينيين كانت وما زالت مصادرة أراضيهم الزراعية أو إتلاف محاصيلهم وقلع أشجارهم المعمرة.

وفي العام 2006، أعلنت إسرائيل عن إقامتها سلسلة مستوطنات زراعية على امتداد الغور المحتل، وقد يكون ما ينقل لأراضيها هو بعض هذه المستوطنات، أو امتدادا لها في ظل الحديث عن "مناخ واحد"! كما أعلنت إسرائيل أيضاً أن جيشها أيضاً باق في الغور!

وفيما يخص الأيدي العاملة التي يشغلها المزارعون الإسرائيليون فقد نقلت فضائية الجزيرة في ربيع عام 2012 نفي مسؤول أردني رسمي لم يرد ذكر اسمه، صحة ما أذاعته الجزيرة عن كون الحكومة الأردنية تلقت طلبا من إسرائيل يتعلق بفتح معبر جديد لتسهيل انتقال العمال الأردنيين للعمل في مزارع إسرائيلية حدودية.

ولكن صحيفة "العرب اليوم" الأردنية فندت ذلك النفي مؤكدة أن لديها نسخة من كتاب سفير الأردن في تل أبيب الذي أورد فيه نسخة من رسالة مسؤول في وزارة التعاون الدولي الإسرائيلية يعرض فيها إقامة المعبر والأهداف منه.

ومن اللافت أن إسرائيل وهي تستقدم عمالة من الأردن، تكثف إخلاء منطقة الغور الغربية من سكانها الفلسطينيين، وقبل ثلاثة أشهر أنذرت أربعة أسر عربية -تعدادها كبير كونها أسرا ممتدة- بالرحيل -ولا ندري إلى أين سيُرحّلون- وقررت هدم منشآتهم.

وفي أعوام 2011 و 2012 نشرت صحف أردنية أخبارا عن اضطراب مزارعين في الغور لبيع أراضيهم والعمل كمزارعين بأجر كي يتمكنوا من سداد قروضهم الزراعية، وهذا يعني أن المشكلة قائمة قبل تفاقم وضع الحدود السورية وقبل أي تأزم للحدود العراقية.

ومشكلة مزارعنا تتمثل في غياب ما تحدث عنه المزارعون الإسرائيليون من فوائد، أي غياب التسويق للخارج وفي الداخل بما يضمن حقوق المزارع من الوسطاء والتجار، وارتفاع تكلفة المدخلات التي انتقل توفيرها لشركات قطاع خاص توقع المزارعين على شيكات بلا رصيد، ما جعلهم مهدين بالسجن.

وقد بلغت خسائر ما لا يقل عن خمسة آلاف مزارع في الأعوام الأربعة الأخيرة ثلاثة مليارات دولار، وفي العام الزراعي 2015-2016 وحده بلغت مليار دولار.. ولا يوجد مخرج يقدم لهؤلاء سوى عرض تصدير منتجاتهم بشاحنات إسرائيلية عبر ميناء حيفا، وهو ما يرفضونه، ولا حديث عن وجهة تصدير هذه المنتجات في أوروبا وباسم من ستصدر.. فلا علم لنا بوجود أسواق فتحت لنا.

وبالنسبة للأسواق، فمشاهدتي الحديثة للنقص في تنوع ونوعية الخضار والفاكهة في أسواق "البحرين" صيف 2015، وارتفاع أسعارها، وكون المنامة مركز تسوق لمحيطها السعودي، توحى بوجود أسواق خليجية لا تستثمر.. أما تصدير منتجات الأردن عبر ميناء حيفا، فهو من أول ما خططت إسرائيل لجعله "أمرا واقعا" بعد توقيع اتفاقية وادي عربة، مقدمة عروض مغرية للطامعين.

وقد قاومنا هذا الأمر وأحبطناه محذرين من تمكين إسرائيل من صادراتنا ومستورداتنا الاستراتيجية مما سيمكنها من حصارنا، وليس فقط ابتزازنا بعد أن تقضي على خطوطنا الأخرى وترفع أسعارها، مؤشرين على ما كان يجري للعراق حينها.. ولهذا حذرنا أيضاً من بيع ميناء العقبة، الذي لا ندري حقيقة ما آل إليه!

وكل هذا يثبت أنه ليس الفلسطينيون وحدهم المتضررون مما يجري في منطقة الغور، حيث يفترض أن تكون حدودنا مع الدولة الفلسطينية، بل ثبت تضررنا نحن الأردنيين مباشرة من عدم كون تلك الحدود مع الفلسطينيين!

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/11

## ٦٠. مصر تضع حماس وتركيا على كرسي الاتهام

تسفي برئيل

المشتبهون بقتل هشام بركات، المدعي العام في مصر، الذي قتل بانفجار سيارة مفخخة في حزيران 2015، اعترفوا بأنهم أعضاء في حركة الإخوان المسلمين وقالوا إنهم انقسموا إلى ثلاث مجموعات،

كل مجموعة حصلت على مهمة منفصلة - المتابعة والرقابة، تحديد التفاصيل وتنفيذ القتل. إذا تمت إدانتهم فسيكون حكمهم الإعدام. والى حين تبدأ محاكمتهم، فهم دفنوا فرصة تحسين العلاقات بين مصر وتركيا: حسب تصريحات وزير الداخلية المصري، مجدي عبد الغفار، فإن الأشخاص الذين كانوا على تواصل معهم والذين يُشغلونهم، هم نشطاء الإخوان المسلمين الموجودين في تركيا ومنهم الطبيب يحيى موسى، الذي كان المتحدث باسم وزير الصحة المصري خلال رئاسة محمد مرسي، وهرب من مصر. الأهم من ذلك هو أن المشتبهين اعترفوا بأنه تم تدريبهم خلال ستة أسابيع من قبل نشطاء حماس في غزة. وهذه أيضاً فرصة لإبعاد حماس، أو على الأقل، تعزيز وجهة النظر المصرية بأن حماس هي منظمة إرهابية، وأن كل من يريد التقرب منها، السعودية مثلاً، عليه أن يفحص خطواته بحذر.

لا يمكن الفصل بين الإعلان حول قضية المدعي العام واتهام حماس وبين إعلان وزراء الداخلية العرب الذين قالوا في الأسبوع الماضي إن حزب الله هو منظمة إرهابية. في الحالتين تظهر قوة المنظمات التي ليست دول في تحديد برنامج العمل العربي. ومثلما أُلزم اعتبار السعودية حزب الله منظمة إرهابية الدول العربية بالانضمام لهذا الموقف، مصر أيضاً تتوقع أن تحول علاقة حماس بالعملية إلى "اختبار ولاء" لها وللحكومة.

حماس تحدثت عن محادثات واتصالات تتم مؤخراً مع الحكومة المصرية من أجل إعادة ترميم العلاقة مع القاهرة وفتح معبر رفح وإعادة إحياء مشروع إعمار غزة الذي تم الاتفاق عليه في مصر بعد عملية الجرف الصامد. لكن مصر لم تسارع إلى تطبيق قرارات مؤتمر الدول المانحة حيث أن أغلبية مواد البناء تصل من إسرائيل. إضافة إلى ذلك، لم توقف حربها ضد حماس وقامت بهدم معظم الأنفاق وأوجدت بينها وبين القطاع منطقة عازلة بعمق أكثر من كيلومتر.

هذه المعركة ليست فقط بين مصر وحماس أو بين مصر والإخوان المسلمين. لقد تحولت حماس إلى أداة لعب سياسية بيد السعودية وإيران بحيث أن كل واحدة منهما تريد وضع حماس في أحضانها. السعودية تحتاج حماس من أجل استكمال التحالف الإسلامي السنّي ضد داعش، وفعلياً من أجل إقامة جدار محصن ضد توسع إيران وتأثيرها. وإيران في المقابل تسعى إلى إعادة حماس إلى حضنها من أجل ضرب نوايا السعودية. ولصراع القوى هذا يوجد لمصر دور مركزي. فالرئيس السيسي يخشى من التقارب بين السعودية والإخوان المسلمين، الأمر الذي يجد تعبيره في التعاون في الحرب في اليمن، وهو يعتقد أن هذا التقارب يقوي حركة الإخوان المسلمين في مصر، الذين أعلن الحرب عليهم قبل ثلاث سنوات.

مصر والسعودية لا تتوافقان تماما في السياسة ضد بشار الأسد. ففي الوقت الذي تطلب فيه السعودية طرده من الحكم قبل بدء العملية السياسية، يعتقد السيسي أنه يمكن أن يكون جزءاً من الحل، لا سيما وأن السيسي والأسد متفقان حول موضوع محاربة الإخوان المسلمين في الدائرة الأوسع. مصر بعيدة عن أن تكون سعيدة ومرتاحة من تعزيز العلاقة بين السعودية وتركيا (وبين إسرائيل وتركيا). وقد رفضت حتى الآن الضغط السعودي من أجل المصالحة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي لم يتوقف عن انتقاد السيسي ووصفه بأنه قام بانقلاب عسكري وتولى على الحكم بالقوة.

إن الكشف عن علاقة المشبوهين بتنفيذ عملية قتل المدعي العام، يسمح لمصر بنقل صراعها ضد تركيا إلى المسار القانوني الدولي. حيث طلبت من الإنتربول تسليمها نشطاء الإخوان المسلمين المتورطين في العملية. وتركيا من ناحيتها ستخضع للقرار الدولي، لكنها لن تنفذه بسرعة. هذه القضية توضح للسعودية أنها ستجد صعوبة في مسك العصا من الطرفين - التقرب من حماس والطلب من مصر أن تتبنى نهج سياسي معين، لا سيما تجاه إيران وحزب الله.

قد تكون إسرائيل أيضاً جزءاً من هذا المعمعان. فاذا كانت مصر "تقهمت" قبل بضعة أسابيع التقارب بين إسرائيل وتركيا، فإنها الآن تستطيع المطالبة بعدم حدوث هذا التقارب: مثلما تطلب إسرائيل من تركيا أن تطرد حماس من أراضيها، فإن مصر تطلب منها تسليم نشطاء الإخوان المسلمين الذين ينشطون في تركيا. وهذه بشرى صعبة لـ 1.800 مليون فلسطيني في غزة الذين أملوا أن تبدأ تركيا في إعادة إعمار منازلهم. لكن يبدو أنهم تعودوا أن يكونوا كرة القماش بين القوى الأكبر منهم.

هآرتس، 2016/3/11

رأي اليوم، لندن، 2016/3/11

٦١ . كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/3/11